

The Maksūra  
of  
Ibn Duraid

المقصورة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العاقل العلامة  
 ابو عبد الله بن هشام اما بعد حمد الله علي الاله وجزيل عطايه  
 والصلوة علي محمد وآله ما رسب شخص او ظفا في اله فاني لما  
 رايت كثيرا من اهل الادب الناسلين اليه من كل منحذب من  
 ادباء زماننا والمنتحلين هذه الصناعة في اواننا قد صرفوا السي  
 مقصورة ابني بكر ابن دريد رحمه الله عنايتهم واهتمامهم وجعلوها  
 امامهم في اللغة وامامهم لسهول الفاظها وذييل اغراضها وثقة منشيها  
 واستغادة قاريها واشتمالها علي نحو الثلث من المقصور واجرايها  
 واحتوائها علي جزو من اللغة كبير ولما ضمنها من المثل السائر  
 والخبر الناصر والموازى (?) الحسنة والحكم البالغة البهتة وقد عارضة  
 فيها جماعة من الشعراء فما شغوا غبارها ولا بلغوا مضماره وهو رحمه  
 الله عند اهل الادب والراسخين في هذا الباب اشعر العلماء واعلم  
 الشعراء وكان قد اترك صدمنا من الزمان وجلة من الاعيان وساذكر  
 جملا من اخباره يستدل بها علي مكانه من العلم ومقداره علي  
 ان ذكره قد انجد وغار وبلغ حيث لا تبلغ الاقمار وقد انتدب  
 قديما وحديثا الي شرح مقصودته المذكورة وفتح مغفلها وايضاح  
 مشكلها علي الادباء وجلة العلماء فمنهم المسهب البطول والمختصر  
 الخلل فاعتمدنا حين سيلنا شرح غريبها وذا المهم من معانيها  
 واعرابها علي التوسط ان هو خير الامور واقتصرنا علي ما هو انفع  
 عند الجمهور علي انا اودعنا هذا الشرح فنا من العلم خطيرا وبابا  
 من الادب كبيرا لم يعمل غيرنا من الشارحين فيه قلما ولا افاض  
 قدحا ولا زلما وهو انا ذكرنا عقب شرح اكثر الابيات من ابن  
 اخذ معناها وعلمي (عليهم) اسس مبنها (مبناها) من اشعار الجاهلية  
 والمخضرمين ومن بعدهم من المحدثين ممن نسج علي منواله  
 واحتذي علي مثاله وستقف علي ذلك كله في موضعه من هذا  
 الكتاب ومحلله ان شاء الله بعد ذكرنا نسبة ومولده ومنشاه وبلده

واشياخه الذين اخذ منهم وروي عنهم وتاريخ وفاته ولما ما انتقل  
 له في خيله وغير ذلك مما لا تحصى الاسماع ولا تنبوا عنه الطباع  
 ومن الله اسأل العصمة من الخطاء والدليل في القول والعمل انه  
 سميع الدعاء فعال لما يشاء لا رب غيره ذكر نسب ابي بكر ابن  
 دريد رحمه الله وجمل من اخباره قال الاستاذ ابي عبد الله محمد  
 بن احمد بن هشام اللخمي وقعه الله هو ابي بكر محمد بن  
 الحسن بن دريد بن عتاهية بن جشم بن حسين بن حمصي بن  
 رافع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن اسد بن عدي بن عسرو  
 بن ملك بن نصر بن الازد ابن الغوث ولد بالبصرة ونشأ بها وتعلم  
 فيها واخذ عن ابي حاتم سهل بن محمد والرياشي العباس بن  
 المفرج وعبد الرحمن بن عبد الله بن اخي الاصمعي وعن ابي  
 عثمان سعيد بن هارون الاشناني وسمع ابي بكر الاخبار من عمه  
 الحسين بن دريد وكان الحسين يروي عن ابن الكلبي وغيره وسمع  
 ابي بكر ايضا الاخبار من السكن بن سعيد ومن العكلي ومن ابن  
 معان ومن الاثرم هاؤلاء مشاهير من روي عنهم وانتقل عن البصرة  
 مع عمه الحسين عند ظهور الزنج وقتلهم الرياشي الي عمان فكان  
 بها اثني عشرة سنة ثم انصرف الي البصرة واقام بها ثم خرج  
 الي نواحي فارس فصحب بها جماعة من ملوكها وصحب ابني  
 ميكال واخاه وكانا يومئذ علي عمالة فارس فعمل لهما كتاب  
 الجبهره وقلداه ديوان فارس فكان يصدر كتاب الديوان عن  
 رايه ولا ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معها اموالا عظيمة وكان  
 صفيدا سيدا لا يليق درهمها سخاء وكرما وقال قصيدته هذه في  
 ابني ميكال فوصلاه عليها بعشرة الاف درهم وفيها يقول حاشا  
 الاميرين الذين اوفدا علي ظلا من نعيم قد صفا يعني الشاه واخاه  
 ثم انتقل من فارس الي بغداد ودخلها في سنة ثمان وثلاثماية بعد  
 عزل ابني ميكال وانتقالهما الي خراسان قال ابو علي اسمعيل بن  
 القاسم البغدادي الغالي فلما وصل ابي بكر محمد بن الحسن الي  
 بغداد انزله علي بن محمد بن الجوارري في جواره وافضل عليه

افضالا عظيما وعرف المقتدر خبرة ومكانه من العلم فامر ان يجري عليه خمسون دينارا في كل شهر فلم تنزل جارية عليه الي ان مات سنة احدى وعشرين وثلاثماية قال ابو علي اسمعيل بن القاسم البغدادي وكان عمر ابي بكر ابن دريد ثلثا وتسعين سنة وعرض له راس التسعين من عمره فالج سقي له الدرياق فمرا وصبح ورجع الي افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيئا ورجع الي اسباع ثلاثه واملايه (له) عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول لغذاء ضار اخذه تغبص منه وكان يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزنة الي قدسية فكان اذا دخل الداخل عليه ضج والم لدخوله وان لم يصل اليه قال ابو علي وكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاقبه لقوله في القصيدة المقصورة حين ذكر الدهر فقال ما رست من لو هوت الافلاك من جوانب الجوى عليه ما شكا فكان يشنكي ويالم لحركة الداخل عليه قبل ان يصل اليه ويصبح لذلك صياح من يمشا عليه ان يسال بالمسال والداخل منه بعيد وكان مع هذه الحال ثابت العقل والذهن يرن فيها يسال عنه ردا صحيفا بالطبع قال ابو علي وعاش بهذه الحال عامين وكنت اساله عن شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرن باسرع من النفس بالصواب وقال لي مرة وقد سألته عن بيت شعر فاجابني يا بني لين طغيت شحمتنا عيني لم تجد من يشفيك من العلم قال ابو علي ثم قال لي وكذلك قال لي يا بني ابو حاتم وقد سألته عن شي ثم قال ابو حاتم وكذلك قال لي الاصمعي وقد سألته قال لي ابو علي واخر شي سألته عنه جاوبني وقد قال يا بني حال الجريض دون القريض فكان هذا الكلام اخر ما سمعته عنه وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل فوا حزني ان لا حياة لذيدة ولا عمل يرضي به الله صالح وقال جحظه يرثيه فعدت بابن دريد كل فائدة لما غدا ثالث الاحجار والتراب وكنت ابكي لفقد الجوى منغردا فصرت ابكي لفقد الجوى والادب الترب بفتح الراء جمع تربة قال الاستاذ ابو عبد الله محمد ابن احمد بن هشام اللخمي اخبرنا بهذه القصيدة

الغنية الاجل الشيخ الافضل ابو بكر ابن العربي رحمه الله قال  
 اخبرنا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصديقي قال واخبرنا  
 ابو محمد الجوهري قال اخبرنا ابن الجراح قال اخبرنا ابو بكر  
 محمد بن الحسين بن دريد الازدي رحمه الله قال

١ يا ظبيّة أشبه شيءَ بِالمها ترعى الخُرّامي بين أشجار النقي  
 الطيبة الغزالة قال ذو الرمة فيا ظبية الوعاء بين جلاجل  
 وبين النقي انت ام ام سالم والظبية ايضا لكل ذات حافر بمنزلة  
 الحيا لكل ذات ظلف وخف وطبي ايضا اسم رملة قال امرؤ القيس  
 وتعطوا برخص غير شثن كانه أساريع طبي او مساويك اسحل  
 والعرب تشبه عين الرجل والمرأة بعين الظبية في كلامهم المنشور  
 وشعرهم المنظوم قال الشاعر فعينك عينها وجيدك جيدها ولكن  
 عظم الساق منك دقيق ويشبهون ايضا جيد المرأة بجيد الظبية  
 وقد تقدم الاستشهاد وقال امرؤ القيس ايضا في ذلك وجيد  
 كجيد الريم ليس بغاحش اذا هي نصته ولا بمعطل وقال  
 فلم تر عيني مثل سرب رايتة خرخن علينا من رفاق ابن واقف  
 طلعت باعناق الأطباء واعين الجوانر (?) وامتدت بهن الروادف  
 والبها جمع مهاة وهي الشمس قال الشاعر ثم يجلوا الظلام رب  
 رحيم بمهاة شعاعها منشور والعرب تشبه وجه المرأة بالشمس في  
 الاشراف قال النابغة قامت ترا اي بين سحفي كلة كالشمس  
 يوم طلوعها بالاسعد وقال ابو حية فالقت قناعا دونه الشمس  
 وانتقت باحسن موصولين كف ومعظم والمهاة ايضا الدرة والعرب  
 تشبه المرأة بها في الضياء قال الربيع بن ضبع الغراري كانها درة  
 منعمة من نسوة كن قبلها نورا وقال النابغة او درة صدغية  
 غواضها بهج متي يرها يهل ويسجد والمهاة ايضا بقرة الوحش  
 والعرب تشبه المرأة بها لحسن عينيها ومشيتها قال الشاعر  
 لها من مهاة الرمل عين مريضة ومن ورق الريحان خضرة شارب

وقال امرؤ ابن ابي ربيعة ابصرتها ليلة ونسوتها يمشين بين  
المقام والحجر يرفلن في الريط والمروط كما تمشي الهوينى  
سواكن البقر والمهاة ايضا البلورة والعرب تشبه المرأة بها في البياض  
فيحتمل ان يكون ابو بكر رحمة الله شبه هذه المرأة التي تشبه بها  
وجعلها ظبية علي الاتساع بالشمس في اشرافها او بالدرة في ضبايها  
وبريقها او ببقرة الوحش في حسن عينيها ومشيتها او بالبلورة في  
بياضها ونصاعتها ان لا دليل في البيت علي واحدة مما وصفنا  
بعينها الا ان الاظهر والله اعلم بمراده ان يريد بالمها بقر الوحش  
شبه المرأة بها لحسن عيونها وجعلها ظبية علي الاتساع لطول  
جيدها واخذ هذا من قول زهير تنازعها المها شبهها ودر البخور  
وشاكت فيها الطباء شاكت شاكت قال الاصمعي تنازعها المها  
اراد ان فيها من البقر شبهها ومن الدار شبهها ومن الطباء شبهها والذي  
يشبهها من البقر العيون ومن الدار صفا اللون ومن الطباء طول  
الاعناق وقد بين ذلك جرير بقوله شعر لو لا مراقبة العيون اربنا  
مقل المها وسوالف الارام وقال ذو الرمة وتحت العوالي في الغنا  
مستظلة طباء اعارتها العيون الجوانر ترعي تاكل والخزاعي  
خير البر واشجار جمع شجر وسمي الشجر شجرا لاختلاف اغصانه  
ومنه اشتجرت الرماح اذا اختلفت بالطعن وقد شجر بينهم امر اذا  
اختلف قال الله تعالى حتي يحكموك فيما شجر بينهم والشجر  
ما كان علي ساق والنجم ما لم يكن علي ساق قال الله تعالى  
والنجم والشجر يسجدان وقد يسمي ايضا ما لا يقوم علي ساق  
شجر قال الله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين واليقطين  
ما لم يقوم علي ساق كالقرع والبطيخ ونحوهما وهو مشتق من  
قطن بالمكان اذا اقام به وحكي ابو بكر النفاش ان اليقطين في  
الابة القرع والنقي الرمل ويكتب بالياء والالف وكذلك المهى ويروي  
بين اشجار اللعي وهو شجر الواحدة لعاء وهذا البيت لم يثبت  
في رواية ابي علي ولا في اكثر الروايات وانما وقع في رواية شاذة  
وهي رواية ابي اسحق بن مخلد ويروي اشبه شيء وشيا بخفض

شي ونصبه فمن خفض فعلي الاضافة ومن نصب فعلي التمييز  
والخفض اقوي في البيت وترعي الاختزامي في موضع الصفة للظبية  
فيكون موضع الجملة نصبا ويجوز ان يكون في موضع نصب علي  
الحال من المهي ولا تكون المها علي هذا الوجه الا بغير الوحتش

٢ اَمَّا قَرَيْ رَاسِي حَاكِي لَوْنُهُ طَرَّةٌ صُبْحٍ تَحْتَ اَدْيَالِ الدَّجَا

حَاكِي شَابِهٌ وَطَرَّةٌ شَيْ حَاقَتَهُ وَالصَّبْحُ تَأْوِيلُهُ الْاَشْرَافُ وَرَجُلٌ  
صَبِيحٌ مَعْنَاهُ مَشْرِقُ الْوَجْهِ وَادْيَالٌ جَمْعُ ذَيْلٍ وَهُوَ كُلُّ مَا اسْتَرْخَا  
مِنْ ثَوْبٍ وَنَحْوِهِ وَالِدَجِي جَمْعُ دَجِيَّةٍ وَهُوَ مَا الْمَسْكَا اللَّيْلُ مِنْ  
ظِلْمَتِهِ وَتَكْتَبُ بِالْأَلْفِ عَلَي مَذْهَبِ الْبَصَرِيِّينَ لِأَنَّهُ مِنْ دَجَا يَدْجُوا  
وَبِالْيَاءِ عَلَي مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهُ أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَلَئِنْ وَاحِدُهُ دَجِيَّةٌ  
وَهَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ عِنْدَ أَكْثَرِ الرُّوَاةِ كَمَا قَدَّمْنَا وَاخْذِهِ  
مِنْ قَوْلِ الْأَفْوَةِ الْأَوْدَنِيِّ فِي أَوَّلِ قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ اَمَّا قَرَيْ رَاسِي  
أَنزَمِي بِهِ مَا سَ زَمَانٌ نِي اَنْتَكَاتِ مُوسَى حَتَّى حَنِي مَنِي قَنَاءُ  
الْمَطِي وَقَنَّعَ الرَّاسَ بِلَوْنٍ خَلِيسٍ الْمَاسِ الْغَسَادُ وَمُوسَى مَغْسَدٌ  
وَقَوْلُهُ بِلَوْنٍ خَلِيسٍ أَيْ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ الشَّاعِرُ وَالرَّاسُ قَدْ  
صَارَ خَلِيسِينَ (اَثْنَيْنِ) مِنْ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ نَصْفَيْنِ وَقَالَ سُوَيْدٌ  
الْحَارِثِيُّ أَيْضًا فِي هَذَا الْمَعْنَى فَتِي قَبْلَهَا تَعْبَسُ مِنَ السِّنِّ وَجْهَهُ  
سَوِي خَلْسَةً فِي الرَّاسِ كَالْبَدْرِ فِي الدَّجَا الْخَلْسَةُ اخْتِلَاطُ الْبَيَاضِ  
بِالسَّوَادِ يَعْنِي اخْتِلَاطُ الشَّيْبِ بِالشَّعْرِ الْأَسْوَدِ فَشَبَّهَ الشَّيْبَ بِالسَّيْبِ  
وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ بِالدَّجَا وَهَذَا كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَيَّ مَعْنَى وَاحِدٍ وَمِنْ هَذِهِ  
الْأَبْيَاتِ اخْذُوا مَا هِيَ اَنْ الشَّرْطِيَّةُ زِيدَتْ عَلَيْهَا مَا ثُمَّ وَقَعَ الْاَدْغَامُ  
لِلْمُقَارَنَةِ وَتَرَى مَجْزُومٌ بَانَ وَعَلَامَةُ الْمَجْزُومِ سَقُوطُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ  
وَحَاكِي لَوْنُهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَي الْحَالِ مِنْ رَاسِي وَالتَّغْدِيرُ قَدْ  
حَاكِي وَأَمَّا اخْتِيَابُ إِلَيَّ أَصْبَارُ قَدْ لَأَنَهَا تَقَرَّبَ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ  
وَتَحْتَ اَدْيَالٍ فِي مَوْضِعِ الصِّفَةِ لَطَرَّةٌ صَبْحٍ

وَأَشْتَعَلَ الْمُبَيِّضُ فِي مُسْوَدِّهِ مِثْلَ اشْتِعَالِ النَّارِ فِي جَنْزِلِ الْغَضَا ٣  
 اشْتَعَلَ فَنَشَأَ وَانْتَشَرَ وَاشْتَعَلَ انْتِشَارَ وَانْجَزَلَ الْغَلِيظُ وَالْغَضَا  
 ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ نَارُهُ بَطِيئَةٌ الْخَمُودُ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَهَذَا مَا خُوِّنَ  
 مِنْ قُوَاهُ تَعَالَى وَاشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَقَالَ الشَّاعِرُ أَيْضًا فِي هَذَا الْمَعْنَى  
 أَنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسِي وَأَضْحَا سَلَطَ الشَّيْبُ عَلَيْهِ وَاشْتَعَلَ وَمِثْلُ  
 نَعْتِ لِمَصْدَرٍ مَخْذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ وَاشْتَعَلَ الْمُبَيِّضُ فِي مُسْوَدِّهِ اشْتِعَالًا  
 مِثْلَ اشْتِعَالِ النَّارِ

وَكَانَ كَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ حَلَّ فِي أَرْجَائِهِ ضَوْءٌ صَبَاحٌ فَأَنْجَلِي ٤  
 الْبَهِيمُ كُلُّ لَوْنٍ خَالِصٌ لَمْ يَشْبَهْ غَيْرُهُ يُقَالُ أَبْيَضُ بَهِيمٍ وَأَسْوَدُ  
 بَهِيمٍ وَحَلَّ نَزَلَ وَأَرْجَاوُهُ نَوَاحِيهِ وَالضُّوءُ وَالضِّيَاءُ وَاحِدٌ وَهِيَ النُّورُ  
 وَالصَّبَاحُ أَيْضًا نَوْرُ النَّهَارِ وَيُقَالُ سَمِيَ الصَّبَاحُ لِحُمْرَتِهِ كَمَا سَمِيَ  
 الْمَصْبَاحُ مَصْبَاحًا لِحُمْرَتِهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَجْهٌ صَبِيحٌ وَأَنْجَلِي  
 أَنْكَشَفَ وَاخْذُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْغَزَّزِيِّ وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ  
 كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبَحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ قَالَ أَبُو فَرَّاسٍ لِمَسْنَا رَدَاءَ  
 اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ رَاضِعٌ أَلَيْسَ أَنْ تَرَى رَأْسَهُ بِمَشْيَبٍ

وَغَاضَ مَاءَ شَرَّتِي دَهْرٌ رَمَى خَوَاطِرَ الْقَلْبِ بِتَنْبَرِيحِ الْجَوَى ٥  
 غَاضَ نَقَضَ وَيُقَالُ غَاضَ الشَّيْءُ وَغَضَنَتْهُ وَالشَّرُّ النَّشَاطُ وَالْحَدَّةُ  
 وَالْدَهْرُ الْأَبَدُ الْمَمْدُودُ وَالْخَوَاطِرُ مَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ مِنَ الْمَنَا وَغَيْرِهِ  
 وَالْوَاحِدَةُ خَاطِرَةٌ وَالْجَوَى سَقَمُ الْجَوْفِ مِنْ طَوْلِ الْمَرَضِ مِنَ الْحَبِّ  
 وَغَيْرِهِ وَقِيلَ تَأْتِيهِ الْحُزْنُ فِي الْقَلْبِ

وَأَصْرُ رَوْضٍ إِلَهِيٍّ يَبْسًا دَاوِيًّا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كَانَ مَجَّاجَ الثَّرَى ٦  
 أَصْرٌ رَجْعٌ وَعَادٌ وَالرَّوْضُ وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَالرَّوْضَةُ الْمَكَانُ  
 الَّذِي يَسْتَنْفَعُ فِيهِ الْمَا وَيُقَالُ لَهَا نَفْسُهُ رَوْضَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَرَوْضَةٌ



سقيت منها نضوي أراة ماء اجتمع في غدير وقال أبو عبيدة  
الروضة تكون في المكان المطمين فان كانت في المكان المرتفع  
فهو ترعة قال أبو زياد الكلبي أحسن ما تكون الروضة علي  
المكان الذي فيه غلظ وارتفاع كما قال الأعشي ما روضة من  
رياض الحزن معشبة خضر أجاد عليها مسبل هطل وقيل الروضة  
ما ينبت حول الغدير من الأب قال الشاعر اذا كان من تهوي  
يعين علي الهوي فما الحب الا روضة وغدير وقال الأصمعي لا  
يقال لها روضة حتي يكون لها ما تشرب منه ومن أسما الروضة  
الرقبة والدقري واللهو ما شغلك من هوي وطرب وغيرها ويبسا  
يابسا يقال حطب يابس اذا كان شجرة يابسا قبل أن يحطب  
فكان ييسه خلقة وحطب يابس اذا قطعتة اخضر ثم جف واض  
من اخوات كان وهي بمنزلة صار ترفع الاسم وتنصب الخبر  
والذاوي الجاف ومجاج من صج اذا ألغا والثري التراب الندي  
ويكتب بالياء وض اللهو مثلا لايام الصبا فيقول صرت  
شيخا يابسا بعد أن كنت غلاما ناعم الغصن مقتبل الشباب  
وهذا ماخون من قول الربيع (بن) ضبع الغزاري (الغزاري) شعر من بعد  
ما قوة اعيش بها اصبحت شيخا اعالج الكبر يعني قوة الشباب

٧ وَضَرَمَ النَّائِي الْمَشْتُ جَذْوَةً مَا تَأْتَلِي تَسْعُ أَثْنَاءَ الْحَشَا

ضرم اوقد واشعل والنائي البعد والمشست المفرق والجذوة  
الحجرة التي يشعل بعضها بعضها وفيها ثلمات لغات جذوة بفتح  
الجيم وجذوة بضمها وجذوة بكسرهما وتأتي تقصر وتسفع تحرق  
والأثنا جمع ثنا مقصور وهو ما اثني ودخل بعضه في بعض  
والحشا ما رق من البطن وهو الخصر ويكتب بالياء والالف وهو  
ماخون من قول الحسين بن مطير الأسدي لقد كنت جلدا  
قبل أن توقد النوي علي كبدي نارا بطيا خبونها وقال غيره  
كان علي كبدي قرعة حذارا من البين ما تبرد يعني قرع الميسم

وَأَتَّخِذَ التَّسْهِيدَ عَيْنِي مَالًا لَمَّا جَعَا أَجْفَانَهَا طَيْفُ الْكَرِيِّ ٨  
التسهيدي نهاب النوم والمال في الموضع الذي الغنه لا تكاد  
تخالفه ولا تغارقه وجفا هجر والاجفان اغطية العين من تحت  
ومن فوق والواحد جفن والاشعار حروف العين التي تلتقي عند  
التغميض واحدها شفر والطيف ما تراه في نومك من صورة تحب  
او تذكره وهو من طاف يطيف والكري النوم ويكتب بالياء والكري  
ايضا طائر وهو الكروان ومنه قولهم في المثل اطرق كرى ان النعام  
في القرى والجمع الكروان بكسر الكاف والكري ايضا دقة الساقين  
وهذا البيت ضد قول بشار بن برد لم يطل ليلى ولكن لم انم  
ونفا عني الكري طيف الم فاخبر ان الطيف الذي نزل به نفا  
الكري عن عينه وابن دريد ذكر انه لما جفا الطيف جفنه اتخذ  
التسهيدي مالا عينه لانه انما كان ينام من اجله

فَكُلُّ مَا لَا قِيَنَهُ مُغْتَفَرٌ فِي جَنْبِ مَا أَسَّارَهُ شَاخُطُ الذُّوَبِ ٩  
مغتفر مستتر متجاوز واساره ابقاه والصور المقيمة والشاخط البعد  
والذوي ما ينوبه الانسان والذهاب والفاء جواب

لَوْ لَا بَسَ الصَّخْرَ الْأَصَمَّ بَعْضُ مَا يَلْقَاهُ قَلْبِي فَضَّ أَصْلَادَ الصَّغِي ١٠  
لابس خالط والصخر جمع صخرة والاصم الذي لا صدع فيه  
وفض كسر والاصلاص جمع صلد وهو الصلب الشديد والصفاء جمع  
صفاء وهو العريض من الصخر واخذ هذا من قول الشاعر صبرت  
علي ما لو تتحمل بعضه جبال شرورا اوشكت بتصدع

إِذَا دَوَى الْغُصْنُ الرُّطِيبُ فَأَعْلَمَنَّ أَنَّ قُصَّارَهُ نَقَادٌ وَذَوَى ١١  
دوي دبل ويقال داي ويقال دوي وهي اقلها ويقال دوي  
الغصن اذا دبل مثل دوي والرطيب الرطب الناعم وقصاره نهايته

ونفاد نهاب وفراغ وتوي هلاك وهذا ماخون من قول الاسود ابن  
يعفر فاربي النعيم وكلما يلهي به يوما يصير الي بلا ونفاد وقال اخر  
والناس يبدلون كما تبدل الشجر وقال اخر كم غصن اخضر  
عاد جمرًا وقالت لبلي الاخيلية وكل شباب او جديدي الي بلي  
وكل امروء يوما الي الله صاير وهذه كلها راجعة الي معني واحد

١٢ شَجِيْتُ لَا بَلَّ أَجْرَضَنِّي غُصَّةٌ عَنْوُهَا أَقْتَلُ لِي مِنْ الشَّجِي  
الشجي الغصص بالعظم او العود وهو الاختناق

١٣ إِنْ يَحْمُ عَنْ عَيْنِي الْبُكَاءُ تَجَلَّدِي فَالْقَلْبُ مَوْقُوفٌ عَلَي سَبْلِ الْبُكَاءِ  
يحم يمنع والتجلد والتجلد وهو فاعل يحم وحركة  
البدال في تجلدي

١٤ لَوْ كَانَتْ الْأَحْلَامُ نَاجَتْنِي بِمَا أَلْغَاهُ يَغْطَانُ لَأَصْبَانِي الرَّدْيُ  
الاحلام جمع حلم بضم الحاء وهو ما يريه الانسان في نومه  
يقال منه حلم يحلم

١٥ مَنَزِلَةٌ مَا خَلَّتْهَا يَرْضِي بِهَا لِنَفْسِي نُوْ أَرَبٍ وَلَا حِجَابِي  
المنزلة المكانة والرتبة وهي خبر مبتدأ مضمرة والتقديم حالني  
منزلة وخلت معناه حسبت ويرضي في موضع المفعول الثاني لخلت  
فموضع الجملة نصب

١٦ شَيْمٌ سَحَابٍ خَلَبَ بَارِقُهُ وَمَوْقِفٌ بَيْنَ أَرْتِجَاءٍ وَمُنْيٍ  
الشيم النظم الي البرق والخلب البرق الذي لا ماء معه وهو  
الذي يطبع في المطر ثم يكذب قال الشاعر لا يكن برفك برقًا

خلبا ان خير البرق ما الغيث معه وقال ابن الرقاع كالبرق منه وابل متتابع جودا واخر ما يبص بما وارتجاء افنتعال من الرجا وهو الاصل والمني جمع منية وهو ما يتمناه الانسان ويكتب بالياء والعرب تقول للمائة من الابل ومن الضان الغني ومن المعز الغني والغنوة وشيم سحاب بدل من منزلة بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة وقوله موقف بين ارتجاء ومني يعني انه لا ينفعان بل يعنيان

١٧ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَنَزِلٌ مُسْتَوْبِلٌ يَشْتَقُّ مَاءَ مُهَاجَتِي أَوْ مُجْتَوِي  
مستوبل غير موافق ويشتق يستقصي والاشتغاف في الطعام مثل الاشتغاف في الشراب والمهاجة النفس وقيل دم القلب مكروه تقول استوبلت المكان ان الشيء اذا لم يكن موافقا لك في بدنك وان كنت تحب المقام فيه واجتويته اذا كرهته وان كان موافقا لك في بدنك ينظر الي قول طرفه ما اشبه الليلة بالبارحة

١٨ مَا خَلْتُ أَنَّ الدَّهْرَ يُثْنِينِي عَلَيَّ ضَرَاءَ لَا يَرْضَى بِهَا ضَبُّ الْكُدَيِ  
جلت بمعنى حسبت وظننت ويثنيني يعطفني وضرا الضرو ومن روي بصاد غير معجمة فهي الصخرة الصبا وهذه الرواية اليقنن بالبيت والضب الحلب بالكف كلها والنضب والبص الشرح اليسير مثل العرق والكدي جمع كدية وهي الارض الصلبة والضباب مولعة بها وتكتب بالياء قال الشاعر في مصداق ذلك سفي الله ارضا يعلم الضب انها بعيد من الافات طيبة اليقل بني بينه فيها علي راس كدية وكل امرء في حرفة العيش ذو عقل وقال ياحيي بن منصور ويحفر في الكدي خوف انه يمار ويجعل مكوه خوف الوحيش

١٩ أَرْمَقُ الْعَيْشَ عَلَيَّ بَرَضٍ فَإِنْ رُمْتُ أَرْتَشَاقًا رُمْتُ صَعَبَ الْمُنْتَشَا

أرمق أي اعطا منه ما يمسك رمقي والرمق بغية النفس والعيش المطعم والمشرب البرض الماء الغليل ورمت طلعت والارتشاف مص الشئ بالشفنتين والصعوبة ضد السهولة والمنتسا بالسين غير معجمة المستبعد تقول انتسات عنه أي تباعدت وسهل الهمزة من المنتسا لاجل الغافية ومن روي المنتشا بالشين معجمة فهو ماخون من النشا وهو نسيم الريح الطيبة تقول انشيت نشا. ريح طيبة أي نسيبها

٢٠ أَرَا جَعُ لِي الدَّهْرُ حَوْلًا كَامِلًا إِلَيَّ الَّذِي عَوَدَ أَمْ لَا يُرْتَجَى

قال أبو محمد ابن السيد الدهر مدة الاشياء الساكنة والزمان مدة الاشياء المتحركة وقال صاحب المحكم الدهر الابد الممدود وقال أبو علي الفارسي الزمان المدة التي في الليل والنهار وليس بين الزمان والدهر فرق إلا في أن الدهر أرمدة كثيرة ويقال عام وحول وسنة وحقة وحجة بمعنى واحد إلى الذي عود أي إلى ما عود من الخير والموافقة أم لا يرتجي أي لا يوصل رجوعه وهذا كقول الغند الزماني عسي الأيام أن يرجعن قوما كالذي كانوا وقوله أراجع لي الهمزة للاستفهام ومعناه التقرير

٢١ يَا دَهْرُ إِنْ لَمْ تَكُنْ عُتْبِي فَأَتَيْدُ فَإِنْ أَرَوَاكَ وَالْعُتْبَى سَاوَا

العتبي الرجوع إلي الموافقة والرضي تقول عاتبت فلانا فاعتبني أي استرضيته فارضاني وأتيد أرفق والأروا الرفق وسواء ممدود فقصر ضرورة

٢٢ رَقَّةٌ عَلَيَّ طَالَ مَا أَنْضَبْتَنِي وَأَسْتَبِقَ بَعْضَ مَاءِ غُصْنٍ مُلْتَحِي

رقه من الرفاهية وهي سعة العيش وانضبتني أنهبت لحبي ومن رواه انضبتني بالصاد غير معجمة فمعناه اتعبتني وملتحبي

مغشور تقول لحيوت العود الحوه لحووا وليحيته الحاه لحيما اذا  
قشرته

٢٣ لَا تَحْسِبَنَّ يَا دَهْرُ أَنِّي ضَارِعٌ لِنَكْبَةٍ تَعْرِقُنِي عَرَقَ الْمُدَى  
الضارع الخاضع الذليل والنكبة المصيبة التي تعدل بصاحبها  
عن طريق السلامة والاستقامة وتعرقني تغشوني وعرق قشر والمدي  
السكاكين والواحد مدية فيقال فيها مدية بكسر الميم وقيل  
لها مدية لأنها بها يكون انقضا المدي

٢٤ مَارَسْتَ مَنْ لَوْ هَوَتْ الْأَفْلَاكُ مِنْ جَوَانِبِ الْحَقِّ عَلَيْهِ مَا شَكَا  
مارست صاعبت وعاندت وخالطت وهوت سقطت والافلاك  
جمع فلک وهو مدار النجوم الذي يضمها والحق ما بين السما  
والارض وشكا يكتب بالالف وهذا ينظم الي قول البخنري وأنست  
من خطوب الدهر اكثرها فليس ترتاع من خطب اذا طلعا  
وقوله من لو هوت الافلاك جواب لو محذوف والتقدير مارست  
من لو هوت الافلاك من جوانب الحق عليه لما شكى فاللام هي  
الجواب وقد يحتمل ان تكون جواب قسم محذوف وقد مر  
الكلام علي ذلك

٢٥ وَعَدَّ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا فَنَزَلَتْ عَنْهُ دُنْيَاهُ سَوَا  
عد حسب والدنيا هي الارض والسما التي تليها وما بينهما  
علي الاختلاف في ذلك وجمع الدنيا الدنا وتكتب بالالف لاجل  
البا وتستعمل نكرة معرفة وهذا ماخوذ من قول ابي العتاهية  
ولو كانت له الدنيا لاعطاها وما بالا

٢٦ لَا كُنْهَا نَعْتُهُ مَصْدُورٌ إِذَا جَاشَ لُغَامٌ مِنْ نَوَاحِيهَا عَمِي  
النَّفْثَةُ الْغَاءُ الْبِزَافُ الْبِيسِيرُ مِنَ الْغَمِّ وَالْمَصْدُورُ الَّذِي يَشْتَكِي  
صَدْرَهُ وَالْمَصْدَرُ الشَّدِيدُ الصَّدْرُ وَجَاشَ غَلًا وَارْتَفَعَ وَاللُّغَامُ الزَّبِيدُ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ فَمِ الْبِيعِيرِ وَعَمِي رَضِي

٢٧ رَضِيتُ قَسْرًا وَعَلَيَّ الْقَسْرُ رَضِي مَنْ كَانَ ذَا سُخْطٍ عَلَيَّ صَرَفِ الْقَضِي  
رَضِيتُ قَنَعْتُ وَالْقَسْرُ بِالسَّيْنِ الْغَهْرُ وَبِالضَّادِ الْمَنَعُ وَيَكُونُ النِّقْصُ  
وَرَضِي مَقْصُورٌ وَيَكْتَبُ بِالْأَلْيَاءِ عَلَيَّ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَبِالْأَلْفِ عَلَيَّ  
مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ وَقِيلَ رَاضِيَتُهُ رَضَاءٌ مَبْدُودٌ وَالسُّخْطُ ضِدُّ الرِّضَى

٢٨ إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ إِذَا مَا اسْتَوْلِيَا عَلَيَّ جَدِيدٍ أَدْنِيَاهُ لِلْبَلِي  
الْجَدِيدَيْنِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَهُمَا الْإِجْدَانُ وَالْعَصْرَانِ وَالْمَلُوانِ  
وَالْفَتَيَانِ وَاسْتَوْلِيَا مَلَكًا وَأَدْنِيَاهُ قَرِيبَاهُ وَالْبَلِي مِنْ بَلِي الشَّيْ إِذَا  
أَخْلَقَ إِذَا كَسَرَ قَصْرًا وَإِذَا فَتَحَ مَدَّ وَيَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَهَذَا مَا خَوَّضَ  
مَنْ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَفْنَى الشَّبَابِ الَّذِي أَبْلِيَتْ جِدَّتُهُ  
كَرَّ الْجَدِيدَيْنِ مِنْ أَبٍ وَمَنْطَلَقَ وَقَوْلُهُ إِذَا مَا اسْتَوْلِيَا جَوَابُ إِذَا  
أَدْنِيَاهُ وَهُوَ الْعَاصِلُ فِيهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَاصِلُ فِيهَا الْفِعْلُ الَّذِي  
بَعْدَهَا لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ إِلَيْهِ وَلَا يَعْمَلُ الْمُضَافُ فِي الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَمَا زَايِدَةٌ

٢٩ مَا كُنْتُ أَدْرِي وَالزَّمَانُ مَوْلَعٌ بِشَتِّ مَلُومٍ وَتَنَكُّيْتُ قُوَى  
مَوْلَعٌ مَلِجٌ مَغْرِي وَالشَّتُّ التَّفَرُّقُ وَمَلُومٌ مَجْتَمِعٌ وَتَنَكُّيْتُ  
نَقَضَ وَالْقَوَى جَمْعُ قُوَّةٍ وَهِيَ أَحَدِي قُوَى الْحِمْلِ أَيْ طَاقَاتِهِ ثُمَّ  
اسْتَعِيرَ لَغِيْرَ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ مَا قَدَمْنَاهُ وَهَذَا مَا خَوَّضَ مَنْ قَوْلَ جَرِيرٍ  
لَا يَأْمَنُ قُوَى نَقَضَ مَرَّتَهُ أَنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نِقْضٍ وَأَمْرَارٍ

أَنَّ الْغَضَاءَ قَانَفِي فِي هَوِّهِ لَا تَسْتَبِيلُ نَفْسٌ مِّنْ فِيهَا هَوِي ٣٠

الغانف الرامي والهوة حفرة يضيق (يضيق) اعلاها ويتسع اسفلها والتجمع هوي ولا تستبيل لا تبيري وكان حقه ان يقول لا تنجى ان ما يشاكل ذلك وهوي سقط ويكتب بالياء وهذا ماخوذ من قول الافوه الاودي فصرف البهر في اطباقه خلفه فيها الارتفاع وانحدار بينما الناس علي عليها بها (علياء ها) ان هووا في هوة منها فغاروا

فَإِنْ عَثَرْتُ بَعْدَهَا إِنْ وَاَلَّتْ نَفْسِي مِّنْ هَاتَا فَعُولًا لَا لَعَا ٣١

عثرت سقطت والت نجت وتخلصت وهاتا بمعنى هذه وقوله لا لعا قال الخليل لعا كلمة تغال عند العثرة وقال ابن سيده لعا كلمة يدعي بها للعائر معناها الارتفاع وقال ابو محمد ابن السيد لعا اسم من اسماء الفعل مبني علي السكون والتنوين فيه علامة التنكير كالتنوين في صه ومه وهي كلمة يراد بها الانجبار والارتفاع وقد بين ابو عثمان سعيد ابن عثمان القزازي الفعل الذي لعا اسمه فقال لعا لك الله اي نعشك الله ورفعك فلعا اسم لنعش كما هيئات كان اسم (اسما) لبعيد وسرعان اسم (اسما) لسرع وتراك اسم (اسما) لاتراك (لاترك) وصه اسم (اسما) لاسكت ولا في قوله لعا (لا لعا) نغي الله وحكي ابو عبيد في الامثال ومن دعايهم لا لعا لغلان اي لا قامه الله فجعل لعا اسما (اسم) لا قامه الله وهو قريب من القول الاول لانه انا اقامه الله فقد رفعة وانا رفعة فقد نعشه وقد رن عليه ذلك ابو عبيدة البكري وقال هذا ما قاله احد وانما قال اللغويون (الغويون) لعا كلمة تغال للعائر في معني اسلم وكذلك ددع وقد روي في حديث مرفوع (المرفوع) انه كره ان يقال للعائر ددع وليقل اللهم ارفع وانزع قال الاعشي وهو ميمون بن قيس بذات لوت



عفراة اذا عثرت فالتعس ادني لها من ان اقول لعا وقال الاخطل  
فلا هذي الله قيسا من ضلالتها ولا لعا لبني ذكوان ان عثروا

٣٣ وَإِنْ تَكُنْ مَدْنُهَا مَوْصُوكَةً بِالْحَتَفِ سَلَطْتُ الْأَسَى عَلَى الْأَسَا  
الها في مدنها عايده علي النكبة وموصولة متصلة والحتف  
الموت والاسي جمع اسوة وقالوا اسوة والاسوة القدوة والاسا مقصور  
مفتوح الهمزة

٣٣ إِنْ أَمْرَ الْغَيْسِ جَرَى إِلَى مَدَى فَأَعْتَاقُهُ حِمَامُهُ نُونُ الْمَدَى  
امرو الغيس هو ابن حاجر ابن الحارث ابن عمرو المقصور  
ومعني المقصور انه اقتصر به علي ملك ابيه اي اقعد فيه كرها  
بن حاجر الاكبر وهو اكل المرار بن عمرو ابن معاوية (معاوية)  
بن الحارث بن معاوية بن كندة بن ثور ابن مرتع بن عفير بن  
الحارث بن المرأة بن اد ابن زيد ابن مهسيغ بن عمرو ابن  
عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن  
يعرب بن قحطان واسم ام امرء الغيس فاطمة بنت ربيعة بن  
الحارث بن زهير اخت كليب ومهلل وقيل اسم امه تملك واسم  
امري الغيس حندج وحندج في اللغة رملة طيبة تسميت السوانا  
وكنيته ابو وهب وابو الحارث ويلقب بن القروح بقوله وبدلت  
قرحا داميا بعد صدحة البيت ويلقب ايضا الدايد بقوله ادود الغول في  
عني (فيعني) زيادا ويقال له الملك الضليل والغيس في اللغة الشدة  
فمعني امري الغيس رجل الشدة وقيل الغيس اسم صنم خبير امراء  
الغيس وكان من حديثه ان اياه طرده لما قال الشعر وقيل  
انما طرده من اجل زوجة هر وهي ام الحويرث التي كان يشيب  
بها امري (امري) الغيس في اشعاره فكان ينتقل في احيا البعرب  
ويستتبع صعايلهم ودوبانهم وكان يغير بهم وكان ابوه ملك بني  
اسد فعسفهم عسفا شديدا فتبايلوا علي قتله فلما بلغ امري الغيس

(امرا الغيس) قتل ابيه وهو يشرب فقال ضيعني صغيرا وحملني  
 ثقل النار كبيرا اليوم حمر (خمر) وغدا امر فارسلها مثلا وقيل  
 اليوم قحاف وغدا تغاف والتغاف من الغحف وهو شدة الشرب  
 وتغاف الهام اذا قطعها قال رجل من بني تميم ان بها اكل ان  
 رزاما حوير بين شقغان (تغغان) الهاما لم يتركها لاحد طعاما اي  
 يقطعان الهام ويستخرجان (ويستخرجان) دماغها ثم جمع  
 جمعا من بني بكر ابن وايل وغيرهم من صعاليك العرب وخرج  
 يريد بني اسد فخببرهم كاهنهم بخروجه اليهم فارتحلوا وبيتهم  
 امر الغيس فوق في بني كنانة فقتلهم قتلا ذريعا واقبل اصحابه  
 يقولون يا ثارات الهام فقاتل عاجوز منهم واللات ابها (ايها) الملك  
 ما نحن تارك وانما تارك بني (بنو) اسد وقد ارتحلوا فرفع  
 عنهم القتل

٣٤ وخامرت نفس ابي الجبر الجوي حتى حواه الحنف فيمن قد حوي  
 خامرت خالطت وابو الجبر رجل من كندة اسمه كنيته  
 والجوي فساد في الجوف ويكتب باليا لان عينه وان فيجب ان  
 تكون لامة يا هذا هو الاكثر لان باب قوة وقوي وصوة وصوي  
 وهوة وهوي وجوة وجوي قليل ولم يات لاما في كلمة الا في وان  
 فعينه وان ولامة وان وحواه اشتمل عليه والحنف الموت فيمن قد  
 حوي اي فيمن قد اشتمل عليه وكان من حديث ابي الجبر  
 ابن عمرو الكندي وكان من الملوك انه خرج الي كسري  
 يستجيشه علي قومه فاعطاه جيشا من الاساورة فلبا صاروا  
 بكاطبة نظروا الي وحشة بلاد العرب فقالوا اين نبضي مع هذا  
 فعمدوا الي سم فدفعوه الي طباخة ووعدوه من انفسهم بالاحسان  
 اليه وامروه ان يلقيه في احب الالوان اليه واكرمها عليه ففعل  
 فلما استقر في جوفه اشتد وخعه فعملوا بذاك فدخلوا عليه فقالوا  
 قد بلغت الي هذه الحال فاكتب لنا الي الملك انك قد انت

لنا فكتب لهم وخرجوا فخفف ما به فخرج الي الطاييف الي  
الحجارت بن كلداء التثقي وكان طبيب العرب فداواه وبري  
فاهدي اليه سمية وعبيدا وهما ابوا زياد وهو الذي ادعاه معوية  
وزعم انه اخوه ثم ارتحل يريد اليمن فانتقضت علته فمات بالطريق

٣٥ وَأَبْنُ الْأَشَّجِ الْغَيْلُ سَاقَ نَفْسَهُ إِلَى الرَّدِّي حَدَارَ إِشْبَاتِ الْعَدِيِّ

ابن الاشج وهو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس  
الكندي والاشعث اسمه معدي كرب وسمي اشعث لثعنت راسه  
وكان قيس ابن معدي كرب يلقب الاشج وهو الذي يقال  
(يقول) له اعشي همداني بين الاشج وبين قيس بادح بادح  
بوالده وبالمولودة والغيل الملك وقيل من دون الملك فاصل الغيل  
من الغيل واصل الغيل من الغيل

٣٦ وَأَخْتَرَمَ الْوَضَّاحَ مَنْ دُونِ النَّبِيِّ أَمَلَهَا سَيْفُ الْحِمَامِ الْمُنْتَضِي

اخترم اقتطع والوضاح جذيمة الابرص (الابرص) فهابت العرب  
الابرص فقالوا الابرش والوضاح قال الخليل جذيمة الابرش لانه  
اصابه حرق نار فبقي اثره نقط سود وحمرة والحمام الموت والمنتضي  
المسلول وسيف فاعل باخترم وجذيمة الابرش هو جذيمة بن  
مالك بن قيس بن فهم بن الاوس بن الازد ابن الغوث بن نبت  
ابن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبا بن يسجب بن يعرب  
ابن قحطان

٣٧ وَقَدْ سَمَا قَبْلِي يَزِيدُ طَالِبًا شَأَوَ الْعُلَيَّ فَمَا وَهَي وَلَا وَنَا

سما علي وارتفع ويزيد هو يزيد ابن المهلب بن ابي صفرة  
وابن صفرة له صحبة واسمه سالم بن ظالم والشاؤ المنطلق والعلي  
الرفعة ويكتب بالالف علي مذهب المصريين وبالياء علي مذهب

الكوفيين لان اوله مضوم ووهي ضعف ويكتب بالها وونا فتسر  
ويكتب بالها ايضا وطالب حال من يزيد وشان العلي مفعول بطالب

٣٨ فَأَعْتَرَضْتُ دُونَ الْكَلْبِي رَامَ وَقَدْ جَدَّ بِهِ الْجِدُّ اللَّهُمَّ الْآرَبِي

اعترضت بدت ورام طلب وحاول وجد من قولهم جد فلان في امر  
اذا كان ذا حقيقة ومضي والجِدُّ نقيض الهزل واللهيم والآربي  
اسان من اسما الداهية ولم يات علي فعل مقصور الا آربي وآربي  
حب بغل يطرح في اللبن فيثخنه ويحببته وآربي موضع وجنفي  
اسم موضع والجمعني عظام النمل اللاتي يعضضن ولهن افواه واسعة  
وشعبي موضع قال ابو علي البعذادي ولا نعلم اتى من هذا الباب  
غير هذه الستة الاحرف واللهيم فاعلة باعترضت والآربي بدل منها

٣٩ هَلْ أَنَا بَدْعٌ مِنْ عَرَانِينَ عُلَا جَارَ عَلَيْهِمْ صَرَفُ دَهْرٍ وَأَعْتَدِي

هل هنا بمعنى ما وبدع اول اي ما انا باول وقد جاء في  
القران علي هذا المعني قال الله تعالى هل ينظرون الا الساعة اي  
ما ينظرون الا الساعة وقال الشاعر لا بارك الله في العواني هل  
يصبحن الا لهن مطلب اي ما يصبحن والعرايين جمع عرنيين  
واراد بالعرايين هنا السادة واهل الشرف قال الشاعر ان العرايين  
تلقينها محسدة ولن تري لليام الناس حسادا والعلا الرفعة وجار  
مال وصرف الدهر نوايبة وتغلبة من حال الي حال واعتدي ايضا  
جار وظلم وهذا ماخوذ من قول قيس بن الخطيم الانصاري  
فلا انا بدع من حوادث تغتري رجالا غدت من بعد بوسي واسعدي  
اي لست باول من اصابته الحوادث

٤٠ فَإِنْ أَنَا لَتْنِي الْمَغَادِيرُ الَّذِي أَكِيدُهُ لَمْ أَلْ فِي رَأْبِ النَّأْيِ

انالتني اعطتني ويغال نولت فلانا اذا قبلته والنولة الغبلة  
ونولتني قبلتني والمغادير جمع مغدار والمغدار والغدير واحد واكيدته

احتل (احتال) واطلب ولم ال اقصر ورأب اصلاح والثاني الفساد يقع  
بين القوم واصبله في الخسر

٤١ وَقَدْ سَمَا عَمْرُو الْيَ أَوْتَارِهِ فَأَحْتَنَطَ مِنْهَا كُلَّ عَالِي الْمُسْتَمَا

سما ارتفع وعمر هو عمرو ابن عدي بن نصر ابن ربيعة بن  
عبد الحارث بن معاوية بن مالك بن غانم بن نمارة بن لخم  
ملك بعد خاله جذيمة صاية وثمان عشرة سنة وهو اول من ملك  
من ملوك لخم وكان مدة ملوك لخم بالحيرة خمسمائة سنة  
والله اعلم والاوتار جمع وتر ووتر وهو الذحل والذحل طلب الانسان  
بجناية فاحتط انزل وعال مرتفع ومستما مفتعل من سما يسما

٤٢ فَاسْتَنْزَلَ الزَّبَاءَ قَسْرًا وَهِيَ مِنْ عُقَابِ لُوحِ الْحَقِّ اَعْلَى مُنْتَهَى

فاستنزل انزل والزبا الملكة وامها نائلة وكان زرقاء ومن  
النساء الموصوفات بالزرق اليمامة الزرقا وكانت اليسوس ايضا زرقا  
والزبا تميد وتقصر فمن مد جعل مذكرها مثل احمر وحمر ومن  
قصر جعل مذكرها زبان بمنزلة غضبان وغضبي واختلف في  
نسبها فقبيل كانت رومية وكانت تتكلم بالعربية ومدائنها  
علي شاطي الفرات من الجانب الشرقي والغربي وقيل انها بنت  
عمرو بن طرب بن حسان من اهل بيت عاملة من العماليق  
ملكة الشام والجزيرة وقبيلها جري المثل فقبيل اعز من الزبا وهي  
التي غزت صاردا والابلق وكان صارد مبنيا من حجارة سود  
والابلق من حجارة سون وبمض فاستصعبا عليها فقالت تمر صارد  
وعز الابلق فذهبت كلمتها مثلا وقبرا قهرا ومنتهى مرتفع ويزوي  
اعلي منتهى اي اعلي ما ينتهي اليه ونظم ابن دريد قول عمرو  
ابن عدي لتقصير كيف اقدر علي الزبا وهي امنع من عقاب  
لوح الحق

وَسَيْفٌ اسْتَعَلَّتْ بِهِ هِمَّتُهُ حَتَّى رَمَى أَبْعَدَ شَأْنِ الْمُرْتَمِي ٢٣

سيف يعني سيف بن ذي يزن واسم بن ذي يزن عامر ابن  
اسلم بن زيد ابن غوث الحميري واستعلت علت والهمة ما همت  
به من امر لتفعله وهمت بالشئ اهم هما نويته او عزمت عليه  
والهم ما همت به نفسك والشاؤ الطلق من التجري وابعد شأ  
اي ابعد طلق والمرتمي مغتعل وهو موضع الرمي ورمي يتعدى الي  
مفعولين احدهما بحرف الجر تقول رميت زيدا بالنشاب ورميت  
الغرض بالسهم وابعد مفعول رمي الاول والمفعول الثاني محذوف  
والتقدير رمي بنفسه ابعد شأ المرتمي وابعد شأ كناية عن  
الحبش اي رمي بنفسه الحبش فاجرعهم سما ناعما وهذا ينظر  
الي قول الحاجاج بن يوسف ان امير المؤمنين نثر كنانته فعجم  
عيدانها فوجدني امرها عودا واصليها مكسرا فرماكم بي وقال  
الحسن بن هاني في هذا المعنى يمدح الخصمين رماكم امير  
المؤمنين بحية اكل لحيات الغلوب شروب وقال حبيب  
للمعتصم بالله رمي بك الله برجيها فهدمها ولو رمي بك  
غير الله لم يصب

فَجَجَّرَ الْأَحْبُوشَ سَمًا نَاعِمًا وَاحْتَلَّ مِنْ عُمْدَانِ مِحْرَابِ الدَّمِي ٢٤

جرع سقي واحتل نزل وعمدان بناء بصنعاء عظيم هدمه عثمان  
(عثمان) بن عفان رضي الله عنه في الاسلام ويقال ان رسومة (باقية)  
الي اليوم وقيل هو قصر سيف والمحراب الغرفة سميت بذلك  
لعلوها قال الشاعر ربة محراب اذا جيتها لم ادن حتي ارتقي  
سلما وقيل المحراب المجلس من البيت وهو اكرم موضع فيه  
ومن هذا قيل محراب المسجد والدما جمع دمية وهي الصورة  
ومحراب الدمى غرفة بصنعا فيها صور حسان وصنعا ياليس وتدمر  
بالشام واصطخر بغارس والابلة بالعراق ولا يدري من بنائها

٤٥ ثُمَّ آتَيْنَاهُ هَئِذَا بَاشَرْتُ نِيزَانَهُ يَوْمَ أَوَارَاتِ تَمِيمٍ (تَمِيمًا) بِالصَّلَاةِ

وباشرت خالطت نيرانه البشارة ويوم أوارات يوم مشهود (مشهور)  
من أيام العرب وتميم هو تميم بن مرة واليه تنسب القبيلة والصلي  
اسم الوقوف

٤٦ مَا أَعْتَنَ لِي يُؤَسَّ يُنَاجِي هَمَّتِي إِلَّا تَحَدَّاهُ رَجَاءُ فَأَكْتَمَنِي

اعتن عرض والياس انقطاع الطبع من الشئ ويناجي يسار  
والهمة ما همت به من امر لتفعله وتحدها قصده ورجا طبع  
واصل واكتنني استتر

٤٧ أَلِيَّةٌ بِالْيَعْمَلَاتِ يَرْتَمِي بِهَا النَّجَاءُ بَيْنَ أَجْوَانِ الْغَلَا

الفة يمين وواحد اليعملات يعملة وهي الناقة الصلبة الشديدة  
ويعملة مصروفة ويرتمي يغتعل من الرمي والنجا السرعة يقصر ويهد  
والنجا أيضا جمع نجوة وهو المرتفع من الأرض أي موضع مرتفع  
والبدن الدرع في هذا الموضع والله أعلم وأجوان جمع جوار والجوار  
الوسط والغلا جمع فلاة وهي الغفر وتكتب بالالف لغولهم في الجمع  
فلوات وأقسم باليعملات الغاصدة الي مكة

٤٨ خُوصٌ كَأَشْبَاحِ الْحَنَائِيَا ضَمِيرٌ يَرْعَعُنُ بِالْأَمْشَاجِ مِنْ جَذَبِ الْبُرَى

خوص غايرات الاعين من الهزال والواحدة خوصاء وأشباح  
الاشخاص واحدة شبح وضمر جمع ضامر وهو المهزول اللاحق  
البطن ويرعفن من الرعاف وهو انبعاث الدم من الأنف والامشاج  
ما يسيل من أنوفها من المخاط المتغير اللون بحمرة أو صفرة  
والواحد مشج والبري جمع برة والأصل برة وهي حلقة تكون في  
أنف البعير من صغر أو حديد أو فضة فإن كانت من شعر فهي  
جرامة وإن كانت من عود فهي خشاش يقال منه خرمنه وخششته

فهو مخزوم ومخشوش ومن الدرة قد ابراته هذه بالالف فهو  
بعض ميري وناقصة مبرة

يَرْسِنَ فِي بَحْرِ الدُّجَا وَبِالضُّحَى يَطْفُونَ فِي الْأَلِ إِذَا الْأَلُ طَفَا ٤٦

يرسن يغصن وينبتن والدجي جمع دجية وهي الظلمة والضحي  
ارتفاع النهار ويطفون يعلنون والال ما يراه الانسان اول النهار واخره  
واما السراب فهو الذي يراه في انتصاف النهار كأنه ماء هارب  
وقد قيل ان الال السراب قال امرؤ القيس فشبهتهم في الال لما  
تكلمشوا حدايق دوم ان سغينا معيرا وطفا ارتفع وعلا

أَخْفَاهُنَّ مِنْ حَفَا وَمِنْ وَجَى مَرْتُومَةً تَنْخَضِبُ مَبِيضَ الْخِصْيِ ٥٠

الخف للبعير بمنزلة الخافر للغرس والخفي ان يرق الخافر  
من المشي والوجي وجع في الرجل وقيل الوجي الخفي وقيل هو  
وجع يجده الغرس في الخافر من غير ان يكون به وهي من  
صدع ولا غيره ويكتب باليا لان فاوه وان ومرتومة مشققة وتخضب  
تصبغ مبيض الخضا بدمائها والخضا من الحجارة واحداها  
حصاة والحصاة ايضا القطعة من المسك والحصاة العقول

يَحْمِلْنَ كُلَّ شَاخِبٍ مُحَقَّقٍ مِنْ طُولِ تَدَابِ الْعُدَى وَالسَّرَى ٥١

الشاحب المتغير اللون والمحقوق المنحني وتداب دوام  
والغدى البكور والسري سير الليل

بَرَّ بَرِّي طُولُ الطَّوِيِّ جُثْمَانُهُ فَهُوَ كَقَدَحِ النَّبْعِ مَجْنِي الْقَرَا ٥٢

البر المطيع وبري انحل والطوي جلى البطن من الطعام  
وجثمانه شخصة والجسمان بالسين جماعة الجسم وهو النجاليذ  
ايضا والقده هنا اراى به العود الذي يعمل منه القسي لان القده



هو السهم بلا نصل ولا قذة والقذح ايضا الواحد من قذاح الديسر  
والنبع ضرب من الشجر يعمل منه القسي ومحنى معطوف والقرا  
الظهر وما احسن قول بعض المحققين في هذا المعنى كان  
قامته قوس معلقة مما انحني وعصاه تحتها وتر وقال غيره  
كان قامته لام معرقة مما انحني وعصاه تحتها الف

٩٣ يَنْوِي النَّيَّ فَضَّلَهَا رَبُّ الْعَلِيِّ لَمَّا نَحَى تُرْبَتَهَا عَلَيَّ الْبُنَيَّ

ينوي يقصد والنية القصد والارادة وقوله رب العلي يعني رب  
السموات العلي والعلی جمع العليا نقول السماء العليا والسموات العلي  
والعليا المرتفعة ودحا بسط والتربة واحد التراب والبني جمع بنية  
بضم الباء والبني جمع بنية بكسر الباء فبنية وبني كظلمة وظلم  
وبنية وبني ككسرة وكسر ويكتب بالياء والتي ينوي هي مكة  
وقضلها الله تعالى بان سماها ام القرى وجعل فيها بيته ودحا  
الارض من تحتها وقيل من تحت الكعبة فنظم ابو بكر رحمه  
الله ما جا فيها من الاثر ومن اسماءها بكة بالياء وصالح غير مجري  
وام رحم والناسة والنساسة والحاطمة وكوثا والراس فهي عشرة  
اسما وقد تقدم ذكر مكة وام القرى وبهذين الاسمين تكمل العدة

٩٤ حَتَّى إِذَا قَابَلَهَا اسْتَعْبَرَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَ الْعَيْنِ مِنْ حَيْثُ جَرَى

قابلها نظر اليها يعني مكة واستعبر صلا الدمع عينية حتى  
اخذ جوانبها ولا يملك لا يحبس وجري سال

٩٥ تَمَّتْ طَافَ وَانْتَنَى مُسْتَلِمًا تَمَّتْ جَاءَ السُّرُوتَيْنِ فَبَسَعِي

طاف مر علي البيت من جميع جوانبه سبعا زمل في ثلاثة  
اطواف منها والزمل الحركة والزيادة في المشى ومشى اربعة  
اطواف وهذا في طواف الدخول مكة خاصة للقيام الحاج او  
المعتمر وابندا الطواف من الحجر الاسود وانتني انعطف ومستلما

ماسا للحجر الاسود بيده واضعا لها علي فيه ان لم يستطع ان يقبله ماخوذ من السلمة وهي الصخرة واما الركن اليماني فليس عليه تقبيله ولكن يستلمه والمروتين يعني الصفا والمروة فغلب احد الاسمين كما قالوا العمران والقمران وسعي مشي والسعي يكون المشي ويكون العدو وبين النبي صلعم انها سبعة اشواط وبدأ في سبعة بالصفا وختم بالمروة وسعي وخب في بطن المسيل وجا عنه صلعم انه اذا قضي طوافه بالبית وركع الركعتين واران يخرج الي الصفا والمروة استلم الركن الاسود قبل ان يخرج فنظم ابن مريد هذا الحديث وقوله وانثني مستلما مستلم نصب علي الحال من الضمير الذي في انثني

وَأَوْجِبَ الْحَاجَّ وَثْنِي عُمْرَةً مِنْ بَعْدِ مَا عَاجَّ وَلَبَّا وَنَعَا ٥٦

اوجب النزم نفسه الحاج والحاج الغصد وثنى النزم نفسه مع الحاج عمرة وقرنها بها وجمع وعاج رفع صوته بالتلبية وهو ان يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ونظم قوله عليه السلام اشهدكم اني قد اوجبت الحاج مع العمرة وقوله عليه السلام وقد سبل اي الحاج افضل قال العج واما الثلج فنحجر البدن وقوله من بعد ما عاج ما عند ابي العباس المبرم مهية هيات لبعده الدخول علي الفعل وهي مصدريئة عند سيبويه

ثُمَّتَ رَاحَ فِي الْمَلَكِيَيْنِ إِلَيَّ حَيْثُ تَحَاجَّجِي الْمَازِمَانِ وَمَنِي ٥٧

راح هنا من بعد النوال الي الليل والروح بالعشي والمسلمون واحد هم ملب وهو اسم الفاعل من لبي يلبي وتَحَاجَّجِي بالمكان وحاجي اذا اقام به والمازمان جبلان بين المنزلة وعرفة ومنى موضع رمي الجمار وسميت منى لما يمني فيها من الدم اي يصب ويكتب بالها ويقال لمنى ايضا المنازل وقد نزل الغوم اذا اتوا منى

٥٨ ثُمَّ أَنِّي التَّعْرِيفَ يَغْنُرُ مُخْبِتًا مَوَاقِفًا بَيِّنَ الْأَلِّ قَالَتْنِي

التعريف وعرفات واحد ويقال لها المعرف ويقرن يقصد ويدخل  
ومخبتنا متواضعا ومواقف جمع موقف وهذه المواقف بعرفة والمنزلة  
قال عليه السلام عرفة كلها موقف وارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عَرْفَةِ  
وَالْمَنْزِلَةِ كُلِّهَا مَوَاقِفَ وارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَالْأَلِّ جَبَلٌ  
مَعْرُوفٌ بِعَرْفَةِ يَقُومُ فِيهِ الْأَمَامُ وَالنَّغَا الرَّمْلُ وَيَكْتَبُ بِالسَّيِّئِ وَالْأَلِّ  
كَمَا تَقْدُمُ وَقَوْلُهُ يَقْرُنُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلِيِّ الْحَالِ مِنَ الضَّمِيرِ  
الَّذِي فِي أَنِّي وَمُخْبِتًا حَالٌ أَيْضًا وَمَوَاقِفًا مَفْعُولَةٌ بِيَقْرُنُ وَبَيْنَ الْأَلِّ  
فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلِيٍّ الصِّغَةُ لِمَوَاقِفَ وَمَوَاقِفَ لَا تَنْصَرَفُ لِلْجَمْعِ  
وَلِزُومِ الْجَمْعِ وَأَنَّمَا صَرَفُهَا ضَرُورَةٌ لِلْوَزْنِ لِأَنَّ الشَّاعِرَ لَا يَنْصَرِفُ  
مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَى أَصْلِهِ وَهُوَ الصَّرْفُ

٥٩ وَاسْتَنَافَ السَّبْعَ سَبْعًا بَعْدَهَا وَالسَّبْعُ مَا بَيَّنَّ الْعِقَابَ وَاصْطَوَا

قَوْلُهُ وَاسْتَنَافَ السَّبْعَ سَبْعًا بَعْدَهَا يُرِيدُ ابْتِدَاءَ سَبْعِ طَوَاقِفَاتِ  
طَوَافِ الزِّيَارَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ اسْتَنَافَ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَبْلَ طَوَافِ  
الْوُرُودِ فَلِذَلِكَ جَعَلَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ اسْتِنَافًا وَقَوْلُهُ سَبْعًا بَعْدَهَا يُرِيدُ  
سَبْعَ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَوْلُهُ وَالسَّبْعُ رَفَعَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ أَيْ وَتِلْكَ  
السَّبْعُ أَيْ سَبْعَ السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ بَيْنَ الْعِقَابِ وَالصَّوْيِ  
يُرِيدُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجَمَعَ اتِّسَاعًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ اسْتَنَافَ  
السَّبْعَ ابْتِدَاءَ رَمَى الْجِمَارِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ التَّنْشِيرِ وَأَيَّامِ  
التَّنْشِيرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَهِيَ الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ وَهِيَ  
أَيَّامُ مَنِيٍّ وَرَمَى الْجِمَارِ فِيهَا بَعْدَ الذَّوَالِ (الزَّوَالِ) وَقِيلَ الصَّلَاةُ  
وَالسَّبْعُ يَعْنِي سَبْعَ حَصِيَّاتٍ رَمَى بِهَا الْجَمْرَةُ الْأُولَى الَّتِي تَلِي  
مَسْجِدَ مَنِيٍّ وَكَبِرَ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ وَقَوْلُهُ سَبْعًا بَعْدَهَا يَعْنِي أَنَّهُ  
رَمَى الْجَمْرَةَ الْوَسْطَى سَبْعَ حَصِيَّاتٍ أَيْضًا وَقَوْلُهُ وَالسَّبْعُ مَا بَيْنَ  
الْعِقَابِ وَالصَّوْيِ يَعْنِي السَّبْعَ الثَّلَاثَةَ الَّتِي رَمَى بِهَا الْجَمْرَةَ الثَّلَاثِيَّةَ  
عِنْدَ الْعُقْبَةِ وَالْعِقَابُ جَمْعُ عُقْبَةٍ وَالصَّوْيُ مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلِظَ

والواحدة صوة فعلي هذا في كل يوم من ايام التشريق الثلاثة  
واكتفي بذكر اليوم الاول عن اليومين الباقيين ان العمل فيها  
واحد فاما الجمرتان الاولتان فيوقف عندهما بعد الرمي ويدعا ولا  
يرفع يده واما الجمرة الثالثة فلا يوقف عندها وعند الحصىات  
التي يرمي بها في ايام التشريق ثلاث وستون حصاة يرمي منها  
بأحدي وعشرين حصاة في كل يوم وترمي يوم النحر غدوة جرة  
العقبة بسبع حصيات فتكون عدة الحصىات التي يرمي بها يوم  
النحر وايام التشريق سبعين حصاة والايام المعلومات التي ذكرها  
الله تعالى في ايام النحر فيوم النحر معلوم غير معدود واليومان  
الذيان بعده معلومان معدودان والثالث معدود غير معلوم وهذا  
علي مذهب مالك رحمه الله والقول الاول اصح لان الرواية انما  
وردت مربع السبع لا غير

٤٠ وَرَاحَ لِلتَّوْبِيعِ فِيمَنْ رَاحَ قَدْ أَحْرَزَ أَجْرًا وَقَلِي هَاجِرَ اللَّغَا  
وراح رجع بالعشي يعني للتوابع توديع البيت وهو ان يطوف  
به قال الله تعالى ثم محلها الي البيت العتيق فيمن راح فيمن  
رجع وقلبي ابغض والهجر الافحاش في المنطق واللغا واللغو واحد  
وهو الباطل من الكلام

٤١ بِذَاكَ أَمْ بِالْأَخِيلِ تَعْدُو الْمَرْطِي نَاشِرَةً أَكْتَادُهَا قُبَّ الْكُلِّي  
الخييل جماعة الافراس لا واحد لها من لفظها وقال ابو  
عبيد واحدا خايل لانه يختال في مشية والجمع خيول وتعدي  
تجري والمرطي عدو دون التقريب قال الشاعر وهو طفيل  
تقريبه المرطي واليجوز معتدل كانه سبب بالما مغسول  
وناشرة مرتفعة واكتادها جمع والواحد كتد وكتد بفتح التا  
وكسرهما والكتد ما بين الكاهل والوسط والكاهل اعلي الكتفين  
وما يليه من اصل العنق وقيل ما بين كتفي الدابة وموضع

الشرح وقب ضامرة والكلي جمع كلبية ويقال كلوة ويكتب  
باليا والالف

٤٢ شَعْنًا تَعَادِي كَسْرَاحِينَ الْغَضَا قُبْلَ الْحَمَالِيْقِ يُبَارِيْنَ الشُّبَا

الشعث التايرات الأعراف وتعادي من العدو وهو الحصري  
وسراحين جمع سرحان وهو الذيب والسرحان أيضا الأسد في لغة  
هذيل والغضا شجر والواحد غضاضة ويكتب بالالف وفيل صائلة  
والخزير في الناس والغبل في الخيل محمودان لأنها يدلان علي  
عزة النفس والحماليق نواظر الاجفان والواحد حملاق ويبارين  
يعارضن وشيا كل شي حده ويكتب بالالف واليا وفي الكلام  
حذف والتقدير يبارين الشبا بحدودهن وهذا البيت ليس في  
أكثر الروايات

٤٣ يَحْمِلْنَ كُلَّ شَمْرِيٍّ بِاسِلٍ شَهْمِ الْجَنَانِ خَائِضٍ غَمْرٍ الْوَغْيِ

الشمرى المتشمر لملاقات أقرانه قال الشاعر ليس أخو  
الحاجات إلا الشمرى والجمل البازل والطرف القوي والباسل  
الذي حرم علي أقرانه الدنو منه لشجاعته وشدته وقيل الباسل  
المر والشهم الحديد والجنان القلب وخايض داخل وغمر الحرب  
شدتها ومعظمها شبهت بغمر الماء والوغي بغين معجمة وغير معجمة  
الأصوات في الحرب ثم سميت الحرب وغي لما فيها الأصوات

٤٤ يَغْشِي صَلِّي الْمَوْتِ بِخَدْيِهِ إِذَا كَانَ لَظِي الْمَوْتِ كَرِيَّةَ الْمُصْطَلِي

يغشي صلي الموت يدخل نار الحرب واللطي التهاب النار  
وبه سميت جهنم لظي ويكتب باليا وكريه مكروه والمصطلي  
موضع الموقد وقوله بخديه كذي روي بالخا معجمة وهو  
الصواب وهذا مأخوذ من قول (الشاعر) وهو عبد الملك بن عبد  
الرحيم الحارثي يلقي السيوف بخده وينحده ويقيم هامته

مقام المغفر وقال اخر تعرض للطعان انا التغيثا وجوهها لا  
تعرض للسباب وقال غيره وابذل في الهيجا وجهي وانسي  
له في سوي الهيجا غير بذول

لَوْ مُثِّلَ الْحَتَفُ لَهُ قِرْنًا لَمَّا صَدَّتْهُ عَنْهُ هَيْبَةٌ وَلَا أَتْنَتْنِي ٤٢

مثل صور والحتف الموت والقرن المغارن في الحرب بكسر  
الغاف وقرنه بفتح الغاف من علي سنة وصدته منعتة وهيبة عظيمة  
وانتني انعطف وهذا ينظر الي قول اشجع السلمي ولو ان المنون  
بدت لغيس لما نالتك او تغني المنون وقال عمرو ابن معدي  
كرب ولقد اعطفها كارهة حين للنفس من الموت هرب  
وقال سعد بن ناشب فيا لزام رشحوا بي مقدا الي الموت  
خواضا اليه الكتايا وهذه المعاني كلها متقاربة بعضها من  
بعض وهي تدل علي ترك الهيبة من الموت وهو الذي قصد اليه  
ابو بكر بن صريد وقرن حال من الحتف واللام في لما جواب لو

وَلَوْ حَمَى الْمِقْدَارُ عَنْهُ مُهَاجَةً لَرَامَهَا أَوْ يَسْتَبِيحُ مَا حَمَى ٤٣

حمى منع والمقدار القدر والمهاجة النفس وقيل سم القلب  
ورامها طلبها وقوله او يستبيح اي يجعله مباحا ما حمى منع  
ويكتب بالياء يقول هو شريك للقدر في المهج فهو يحميها عنه  
ولو حماها لطلبها الي ان يستبيح ما حماه القدر وهذا ينظر الي  
قول ابي العناهيم فاذا اضرم حربا كان في مهج القوم شريكا  
للقدر وقوله لرامها اللام جواب لو وقوله او يستبيح نصب باضمار  
ان واو هنا بمعنى حتي اي حتي يستبيح او الي ان يستبيح  
ونزعوا ان في بعض المصاحف تغاتلونهم او يسلموا وقال الشاعر  
وكنت اذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها ان تستغيثا  
وقوله ما حمى بمعنى الذي وهي مفعولة يستبيح ما حماه القدر  
فالمها في العايضة علي ما

٤٧ تَعْدُو الْمَنَايَا طَائِعَاتٍ أَمْرُهُ تَرْضَى الَّذِي يَرْضَى وَتُبَايِعِي مَا أَرَادَ  
تعدو من الغدق وهو البكور والمنايا جمع منية وطائعات  
غير ممتنعات والرضى ضد السخط والابية ضد الارادة وهذا ماخون  
من قول ابي العتاهية ايضا كان المنايا ليس يجبرين في الوغي  
اذا للثقت (الثقت) الابطال الا برايكما فما افة الاجال غيرك في الوغي  
ولا افة الاموال غير حبايكما وقال مسلم كان المنايا عاملات  
بامره اذا خطرت امراسه ومناصله

٤٨ بَلْ قَسَمًا بِالشَّمِّ مَنْ يَعْزِبُ هَلْ لِيَقْسِمَ مَنْ بَعْدَ هَذَا مُنْتَهَى  
قسم يمين والشم الرفعا ماخون من الاشم وهو المرتفع الانف  
ويعرب ابي قبيلة من العرب وهو يعرب بن قحطان بن هون  
ومقسم اسم الفاعل من اقسام فهو مقسم ومنتهى غاية ينتهي اليها  
وهذا كقول بعض المحدثين قسما لى لى (اني) حالف ببقايه  
لمريد دين ما اراد ماريذا (مريدا) وقال النابغة حلقت فدم  
اترك لنفسك ربة وايس ورا (ناسك) للمر مذهب اي ليس بعد  
اليمين بالله يمين وقسم مصدر وبالشم مخفوض بيا القسم ومنتهى  
مرفوع بالابتداء والخبر في المجزوء المقدم ويجوز ان يكون قاعلا  
بالاستقرار وقد تقدم الكلام علي ذلك

٤٩ هُمْ الْأُولَى إِنْ فَاخَرُوا قَالَ الْعُلَى بِفِي أَمْرٍ فَاخَرَكُمْ عَقْرُ الْبَرَى  
الاولي (الالي) بمعنى الذين واحدها الذي واكثر ما تستعمل  
ففاخروا عارضوا بالفخر وفاخركم عارضكم والفخر التمدح بالخصال  
المحمودة والعلا الفخر وامروا (امرا) رجل والعقر التراب والبرا التراب  
ايضا وتكتب بالياء والبري الخلف يقال ما ابري اي البري هو  
اي اي الخلف هو وعجز البيت ماخون من قول الفرزدق  
الشامتين (الشامت) التراب ان كان مسني زينة شي محدث في الضواغم

وقوله عفر البري مبتدا والخبر في قوله بغي امري ويجوز ان يكون  
عفر مرفوعا بالاستقرار علي مذهب الاخفش والجملة علي المذهبين  
جميعا في موضع نصب بالقول وان فاخر اصله الاولي (الالي) والعايد  
هو الضمير الفاعل في فاخروا وقال جواب الشرط فموضع الفعلين  
جنم اعني الفعل الواقع وجوابها

٧٥ هُمُ الْآلِي أَجْرُوا يَنَابِيعَ النَّدِي هَامِيَةً لِمَنْ عَرِي أَوْ اَعْتَقَا  
الاولي (الالي) ايضا بمعنى الذين والينابيع العيون والواحد  
ينبوع والندي الكرم وهامية سائلة لمن عري طلب المعروف او  
اعتقا طلب المعروف ايضا وهامية منصوبة علي الحال من ينابيع  
الندي واخذ هذا من قول حجية بن المضرب فلو لامس  
الصخر الاصم اكفهم لغاضت ينابيع الندي ذلك الصخر

٧٦ هُمُ الَّذِينَ دَوَّخُوا مَنْ اَتَتْخِي وَقَوَّصُوا مِنْ صَغِيرٍ وَمِنْ صَغِي  
دوخوا ذللو ويقال دبخوا بالبا وانتخى افتعل من الذخوة  
وهي الكبرياء والصغر مهل الخد من الكبر والصغي السيل ايضا  
ويكتب بالياء والالف لانه يقال في الفعل صغوت وصغيت وهذا  
ماخوذ من قول سعد ابن ثابت اقيم صغي ذي الميل حتي اربه  
واخطمه حتي يعود الي القدر وقال اخر شهدت عليا وصغيته  
بغنيان صدق ذوي مغنجر اذا الحرب دارت بغرسانها يقيمون  
فيها صغي الاصغر

٧٧ هُمُ الَّذِينَ جَرَّعُوا مَنْ مَاحَلُّوا أَفَاقَ الضَّيِّمِ مُبَرَّاتِ الْحُسَا  
جرعوا سقوا علي مهل من ماحلوا من عرضوه لامر يهلك فيه  
والمباحلة المخاصمة وافاويق جمع فواف وفواف وهو اجتماع اللبن  
في الضرع بين الحلبتين والمبرات من المراءة وهي ضد الحلاوة  
والحسي جمع حسوة وهي سلي النغم من الما



٧٣ انزال حشوق نثره موضونة حشني اواربي بين اثناء الجثا

انزال اي لا انزال فاسقط لا كما قال امرئ القيس فقلت  
 يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك واوصلني اي لا  
 ابرح ولا المخذوفة جواب لغوله بل قسما بالشم وحش لابس قال  
 منتم بن نوبرة ولنعم حش الدرع كنت وصابرا ولنعم ماوي  
 الطارق المتنور وقال زهير ابن ابي سلمى ولنعم حش الدرع  
 انت اذا دعيت نزال ولجج في الذعر والنثرة الدرع السابغة  
 وكذلك النثلة والموضونة المحكمة واواربي اغطا والاثنى جمع ثنا  
 مقصور وهو تراكب الشي بعضه فوق بعض والجنثا جمع جثوة  
 وهو تراب مجموع وهو تراب الغير وهذا البيت ضد قول الاعشا  
 كنت المقدم غير لابس جنة بالسيف تضرب معلما ابطالها  
 واخذ ابن دريد من قول مسلم تربة في الامن في درع مضاعفة  
 لا يامن الدهر ان يدعي علي عاجل فقول مسلم تراه في الامن  
 في درع مضاعفة هو قول بن دريد انزال حشوق نثره موضونة لانه  
 اذا لم يتركها في الامن فاحوي ان لا يتركها في الخوف فهو  
 لابسها ابدا

٧٤ وصاحباي صارم في متنه مثل مدب النمل يعلوا في الربا

قوله وصاحباي يعني السيف والفرس وصارم ماض في الضريبة  
 ومتنه ظهره ومدب النمل اثره في الربوة وشبه فرند السيف باثر  
 النمل وهو ماخون من قول اوس بن حجر يصف سيفا كان  
 مدب النمل يتبع الربا ومدبرج نر خاف بردا فاشملا علي  
 صفحتيه بعد حين جلالية كفي بالذي ابلي وانعت منصلا  
 وقال اخر وصغير كانا نرج النمل علي متنه لراي العيون  
 وقوله وصاحباي صارم في متنه ماخون من قول الشاعر ولم يرض  
 الا قايم السيف صاحبا

٧٥ أَبْيَضُ كَالْمِلْحِ إِذَا أَنْتَضَيْتُهُ لَمْ يَلْقَ شَيْئاً حَتُّهُ إِلَّا فَرَّي ٧٥  
انتضيتة سللتة وفري قطع يقال فري الاديم قطعة علي وجه  
الاصلاح واقراه قطعة علي وجه الافساد واخذ هذا المعني من قول  
خريم الهمداني وكيف ينام الليل من جل همه حسام كلون  
الملح ابيض صارم وقال ابو قيس بن الاسلت اعددت للاعداء  
موضونة فضفاضة كالنهي بالقناع احفرها عني بذي رونق  
ابيض مثل الملح قطاع وهذا البيت ليس في اكثر الروايات  
وقوله ابيض صفة لصارم والكاف صفة ايضا والتقدير ابيض مثل  
الملح وقد تقدم الكلام علي ذلك ولم يلق جواب اذا منع ما  
بعده وهو العاصل فيها

٧٦ كَأَنَّ بَيْنَ عَيْرِهِ وَغَرَبِهِ مُعْتَدَا تَأَكَّلَتْ فِيهِ الْجُذَا ٧٦  
العير الناشئ في وسط السيف وغربة حدة والمعتاد التنوير وتأكلت  
اكل بعضها بعضا والجذا جمع العجذوة بالضم ويقال جذوة والكسر  
وهي الجمرة العظيمة المتصلة بالخطب وهذا ينظر الي قول الشاعر  
وان كان قد اتا بتشبيهين كان في طبعه (الطبع) واللون  
ماء ولطبي

٧٧ يُبْرِى الْمُنُونِ حِينَ تَغْفُو أَثَرُهُ فِي ظُلُمِ الْأَكْبَانِ سُبُلًا لَا تُرَبِّ ٧٧  
المنون المنية وتذكر وتوث قال ابو دويب امن المنون  
وربيه تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع ويروي وريبها  
والمنون ايضا الدهر وتغفو تتبع واثرة طريقه وسبل جمع سبيل وهو  
الطريق والاكبان جمع كبد وسكن الباء من سبل استخفافا وقد  
تقدم الكلام علي ذلك والسبيل يذكر ويوث يقول ان هذا السيف  
دليل المنية فهو يربها الطرق ويدلها علي الارواح وهذا ماخوذ  
من قول ابي تمام وان كان الموصوفان مختلفين لو حاد

مرتان المنيّة لم يجد الا العراف علي النفوس كليلًا (دليلاً)  
وقال اخري مشنت الهويّنا في الصدور سيوفكم حتي عرفن مسالك  
الارواح وقال المتنبي يري حده غامضات القلوب انا كنت  
من هبوة لا اراني (لاراني)

٧٨ اِذَا هَوِي فِي جُنَّةٍ غَابَرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ خَسًا وَهِيَ زَكَا  
هوي سقط والجنة شخص الانسان انا كان قاعدا او نايما  
فان كان قايما فهو قامة وزوي عن ابي الخطاب عبد الحميد  
ابن عبد الحميد انه قال لا اقول جنة الرجل الا لشخصه علي  
سرج او رجل ويكون معنما ولم يسمع من غيره ويقال لشخص  
الانسان قمة قال الشاعر كان علي اشباحها قمم البقر وغابرها  
تركها ومنه سمى الغدير غديرا لان السيل غابره اي تركه وخسا  
فرد ويكتب بالالف لان اصله الهمز واما الخليل فذكره في باب  
الخوا والسين واليا وهذا يوجب كتبه باليا وزكا زوج ويكتب  
بالالف ووقع خسا وزكا معروفين وتروي وتجعله زكا بعد ان  
كان خسا

٧٩ وَمُشْرِفُ الْأَقْطَارِ خَاطِ نَحْضُهُ حَانِي الْقَصِيرِي جُرْشَعُ عَرْنُ النَّسِي  
مشرف مرتفع عالي وهو احد صاحبيه الذي ذكر وهو  
معطوف علي صارم في قوله وصاحباي صارم واقطار الغرس ما  
اشرف منه وهو عجزه ورأسه وكاثنته والواحد قطر والكاثبة  
منقطع عرقه والخطاطي المكتنر الكثير اللحم ويقال لحمة خطا  
بظا انا اكتنر وكثر والنحض اللحم وهو فاعل لخطا  
والحاني المرتفع والقصيري اخر الاضلاع والجشع الضخم الصدر  
والعرن الشديد من كل شي والنسا عرق يستبطن الفخذين  
حتي يصل الي الحافر ويكتب باليا والالف ويقال في تثنيته  
نسيان ونسوان وصدر البيت ماخون من قول الشاعر عبد الشري

مشرف الاقطار منتشف وقال امر القيس لها متنتان خطانا كما  
اكتب علي ساعديه النمر

قَرِيبُ مَا بَيْنَ الْقَطَاةِ وَالْمَطَا بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْغَذَالِ وَالصَّلَا ٨٠  
القطاة مقعد الردف والمطا الظهر والغذال مواخر الراس وهو  
مقعد الغذار والصلا واحد الصلويين وهما عرقان يكونان عند منتهي  
(منتنتي) الذنب ويكتب بالالف وذكر مما يستحسن منه في  
القرب والبعد صفتين وهي اربع عشرة قال ابو صفوان الاسدي وهو  
جهم بن خلف في مقصودته سبع قربن وسبع بعدن منه فما  
فيه عيب يري

٨١ سَامِي التَّلِيلِ فِي نَسِيعِ مُنْعَمٍ رَحْبُ الْكَبَانِ فِي أَمِينَاتِ الْعُجْجِي  
سامي مرتفع والتليل العنق وهو الهادي والدسيع مركب  
العنق في الظهر ومنعم مثل من اللحم وامينات قويات سالمات  
صلاب يؤمن عليها وواحدتها امينة وزحب واسع واللبان ما جري  
عليه اللب قال الشاعر منتفج الجوف عريض كلكله والكلكل  
الصدر والعجبي جمع عجاية ويقال عجاوة وهي عصبة تكون في  
باطن اليد ويروي ان الحجاج بن يوسف سال بن القرية عن صفة  
الجوار فقال نعم اصلاح الله الامير الطويل الثلاث القصير الثلاث  
الرحب الثلاث الصافي الثلاث فقال صفهن وبين لفظك فقال اما  
الطويل الثلاث فلان والعنق والذراع واما القصير الثلاث فالعسيب  
والساق والظهر واما الزحب الثلاث فالجوف والمنخر والجبهة واما  
الصافي فالايمن والعين والحقاف وقد جمع بعض الشعراء هذه الصفات  
في بيت فقال وقد اغتدي قبل ضو الصباح وورن القطا في  
العظام الجثثات بصافي الثلاث عريض الثلاث قصير الثلاث  
طويل الثلاث وقوله في امينات العجا في بمعنى مع والتنفديس  
رحب الذراع مع امينات العجبي كما تقول فلان عاقل في حلم

اي مع حلم قال الجعدي ولوح نراين في بركة الي جوجو  
رحل المنكب اي مع بركة وقال اخر ان (و) طعم غابية في  
جوف ذي حذب من ساكن المنز يجرى في الغرانيق  
اي مع الغرانيق

٨٢ رُكِبَنَ فِي حَوَاشِي مُكْتَنَّةٍ اِلَى نُسُورٍ مِثْلٍ مَلْفُوظِ الدَّوَيِ  
ركبن يعني العجبي ويحتمل ان يعني الغوايم والحواشي  
واحدتها حوشب وهو موصل الوضيف (الوظيف) في الرسف ومكتنة  
مستورة والنسور واحدتها نسر وهو في باطن الحافر كأنه النوي  
او الحصى وملفوظ مرمر مطروح والنوي جمع نواة ومقدم الحافر  
يقال له السنيك وحرفاه من عن يمين وشمال يقال لهما الحاميتان  
والواحدة حامية وموخر الحافر يقال له الدائرة والنوي وهذا ماخوذ  
من قول الشماخ في صفة الفرس مفعج الحوافر عن نسور كأنها  
نوي القسب ترت عن جريم ملجلج ومعني ترت سقطت والجريم  
البصروم والملجلج الذي قد لجلج مضغا ثم قذف به لصلابته  
وقوله الي نسور الي هنا بمعنى مع يقال ان فلانا ظريف عاقل  
الي حسب ثاقب اي مع حسب قال بن مفرع شذخت غرة السوايق  
فيهم في وجوه الي اللمام الجعان اي مع اللمام

٨٣ يَرْضَخُ بِالْبَيْدِ الْحَصِيِّ فَإِنْ رَقِيَ اِلَى الرَّبَا أُورِي بِهَا نَارَ الْحَبَا  
يرضخ يكسر بالها المعجمة والرضخ بالها غير المعجمة  
الكسر ايضا ولكن بالها المعجمة اكثر في الاستعمال والميد  
الغفر والواحد بيد وراقي ارتفع واصلة رقاء بالهمز وفتح الغاف وهو  
لغة يقال رقا في السلم وراقي بكسر الغاف وترك الهمز وهي افصح  
وبها نطق القرآن قال الله تعالى ان ترقى في السما والربا جمع ربوة  
وهي ما ارتفع من الارض وقد تقدم الكلام عليها واوري اوقد  
والحبا اراد الحباحب قحذف البا والحا كما قالوا درس المنا

يعنون المنازل وكما قال خلف بن اسحق البهراني وليس  
العجاجة (عجاجة) الخافقات تريك الما بروس الأسر وقال  
علفة مقدم بسا الكنان ملثوم أراو بسبايب وهي الشقف وقيل  
أراو السبايب فحذف وقال بن الأنباري الحباحب رجل كان لا  
يوقد نارا ليلا تري فتقصد وان أوقدها في بيت أطفائها وقيل هي  
التي توقدها الخيل بحوافرها اذا مشيت وقال بن الأعرابي أم  
حباحب دويبة مثل الجندب فيها خضرة وضفرة ورقطة يقول لها  
الصبيان اذا راوها اخرجي بردي ابي حباحب فتشجر جناحيها وقيل  
هي دويبة تهرق بالليل كالنار وقيل ابي حباحب كنية للنار  
الضعيفة فاما ابي حباحب فكنية للنار التي لا ينتفع بها لشي  
مثل النار التي تخرج من جوافر الخيل والحصى يكتب بالها  
والربا يكتب ياليا والالف واخذ هذا من قول الشاعر اذا افترشت  
خبنا اثارنا بمنته عجاجا وبالكدان (بالكذان) نار الحباحب  
وهذا البيت ليس في اكثر الروايات وقوله يرضخ باليد الحصى  
هذه الجملة في موضع الصفة لمشرف الاقطار المتقدم الذكر  
فموضعها رفع وأوري جواب الشرط فموضع الجملة جزم

يُدِيرُ اعْلِيَطَيْنِ فِي مَلْهُومَةٍ اِلَيَّ لَمُوحَيْنِ بِاَلْحَاطِ اللَّائِي ٨٤  
يدير يصرف والاعليط وعاء تمر المرخ وهو يشبه الباقلا شبه بها  
انني الفرس في حديثها وانتصابها (وانتصابها) والملمومة الهامة  
المجتمعة واللموحين العينين والالحاظ جمع لاحظ وهو صوخر  
العين الذي يلي الصدع (الصدغ) واللاحظ ايضا النظر يقال لاحظته  
بعينه انا نظر اليه وهو المران هاهنا واللاي الثور الوحشي وقال  
عمرو واللاء البقرة يقال بكم تبيع لاءك هذه اي بقرتك ويكتب  
باليا واخذ القسم الاول من قول عتبة وتري اننها كاعليط مرخ  
حدة في لطافة وانتصاب والقسم الثاني ينظر الي قول امري  
القيس وعين لها حدة بدرة شفت صاقيا من اخر (وشفت

ما أقبلها من آخر) وقوله يدير اعليطين هذه الجملة في موضع  
رفع علي خبر مبتدأ مضمرة أي هو يدير اعليطين وقوله الي لهوحيين  
أي مع لهوحيين وقد تقدم الاستشهاد علي ذلك

١٥ مَدَاخِلُ الْخَلْفِ رَحِيبٌ شَجَرَةٌ مُخْلَوْلَةٌ الصَّهْوَةُ مَمْسُودٌ وَأَنْب

مداخل ماختمع الخلف ورحيب واسع والشجر ماختمع عظم  
اللاحقين ومخلولف املس والصحوة مقعد الغارس وممسود مفتول  
وواي شديد وقيل هو الطويل من الخيل ايضا ويكتب بالياء وقيل  
رحيب شجرة شجرة فاعل برحيب ويجوز ان يكون شجرة مبتدأ  
ورحيب الخبر وتكون الجملة في موضع الصفة لمشرف المتقدم  
الذكر وواي صفة ايضا

١٦ لَا صَكَكَ يَشِينُهُ وَلَا فَجًّا وَلَا دَخِيسٌ وَاهِنٌ وَلَا شَطِي

الصكك اصطكاك الكعبين ويشينه يعيبه والفجا افراط تباعد  
ما بين الكعبين وهو الفهيج (الفجاج) وبخيس ورم يكون في  
اطرة حافره وواهين ضعيف والشطي عظم لاصف بالذراع فاذا تحرك  
قيل شطي والشطي ايضا انتشار العصب ويكتب بالياء والقسم الاول  
ماخون من قول النابغة الجعدي وقد اراني امام الغوم تحمليني  
جرها لا فجاج فيها ولا صكك وقول (والقول) الثاني ماخون من  
قول امرئ القيس ابن حجر وان كان قوله اعم سليم الشطي  
عبل الشوي شبح النسا له حاجات (حجرات) مشرفات علي الغال

١٧ لِيِ اعْتَسَفَتِ الْأَرْضُ فَوْقَ مَنْنِهِ تَجَوُّبُهَا مَا خِفْتُ أَنْ يَشْكُو الْوَجِي

اعتسفت الارض قطعنها بغير قصد ومتنه ظهره وتجووبها  
تقطعها والوجي ان يبلغ الوجع الي باطن الرشح ويكتب بالياء وهذا  
البيت ليس في اكثر الروايات

يَجْرِي فَتَكْبُو الرِّيحُ فِي غَايَاتِهِ حَسْرِي تَلَوْنُ بِجَرَائِمِ السَّحَا ٨٨

تكتبو تسقط وغايات جمع غاية وهي امد كل شي ونهايته وحسري كالة معيبة وتلون تدور وتتغي والجرائيم جمع جرثومة وهي اصل الشجرة يجمع الرياح اليها التراب والسحي ضرب من الشجر والسحي ايضا الخفاش فاذا كسر اوله مد والسحا مكسور ممدون ضرب من النبت وهذا ماخون من قول مسلم وان كان الموصغان (الموصوفان) مختلفين تمشي الرياح بها حسري مولهة تلون منه باطراف الجلاميد وقال حبيب بن اوس الطائي فان فارق ما قصده لو تباري جود الرياح يوما نزعنت وهي طليح حسير وقال اعرابي يصف فرسا لو ترسل الرياح لجينا قبلها وقوله يجرى وتكتبو الرياح هذه الجملة في موضع رفع علي الصفة لمشرف الاقطار او في موضع رفع علي خبر ابتداء (مبتدا) مضمر اي هو يجرى وحسري حال من الرياح وتلون بجرائيم السحا في موضع نصب علي الحال ايضا من الرياح والتقدير يجرى فتكتبو الرياح في غاياته معيبة لايدة بجرائيم السحا

تُظَنُّ وَهُوَ يُرَى مُحْتَجِبًا عَنِ الْعُيُونِ اِنْ دَأَى وَاِنْ رَدَّى ٨٩

محتجبا مستورا والذاي والريان ضربان من العدو وهو التقريب ويكتبان بالياء وقوله وهو يرى هذه الجملة في موضع نصب علي الحال من الها في تظنه ومحتجبا مفعول ثان لتظن اي تظنه في حال الروية محتجبا عن العيون لشدة عدوه وجواب ان دأى تظنه وان ردى معطوف عليه

اِذَا اجْتَهَدْتَ نَظْرًا فِي اَثَرِهِ قُلْتُ سَدًّا اَوْ مَضًّا اَوْ بَرَقَّ خَفَا ٩٠

وهذا ماخون من قول الراجر يصف فرسا وهو اول من نطق به جاء كلع البرق حاش ماطرة فابلع من هذا قول ابي المعتصم واذا جري والبرق في شان اتى والبرق عان خلفه مجنوب



٩١ كَأَنَّمَا الْجَوْنَاءُ فِي أَرْسَافِهِ وَالنَّجْمُ فِي جَهَنَّتِهِ إِذَا بَدَأَ

الجونا من البروج والأرساف جمع رسف وهو ما بين الحافر والوضيف (والوظيف) ويكتب بالسين والصاد شبه النجاشيل في أرساف الفرس بكواكب الجونا والوضيف (والوظيف) هو الموضع الذي يقع عليه الغيد والحوافر أولا ثم الرسف ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد الفرس والبغل الذراع ومن رجله الساق والجهة ما بين الحاجبين إلى الناصية والنجم الثريا شبه الغرة في وجهه بالثريا وبدا ظهر وهذا كقول ابن المعتز أدبهم مصقول سواد الجسم قد سرت جهته بالنجم وأحسن من هذا قول البحتري لأنه شبه الغرة التي في وجهه بالبدن قفال جذلان تلطمه جوانب غرة جات ماضي البدن عند تماصة وهذا البيت ليس في أكثر الروايات

٩٢ هُمَا عَتَادِي الْكَافِيَانِ قَعْدَ مَنْ أَعْدَدْتُهُ فَلَيْنَا عَنِّي مَنْ نَأَي

عتادي بفتح العين عدتي يعني السيف والسيغين والكافيان المغنيان وقعد من أعدته أي طلب من غاب عني وتعهده وأعدته اتخذته عدة فلينا فليعد عني من ناي من بعد لأنها ظهرت في المصدر في قولهم نايًا

٩٣ فَإِنْ سَعَتْ بِرَحِي مَنُصُوبَةٍ لِلْحَرْبِ فَأَعْلَمَ أَنَّي قُطِبُ الرَّحِي

الرحي معظم الحرب ووسطها سميت بذلك لأنهم يستندون (يستندون) فيها عند القتال ولأنها تهلك من حصل فيها إلا تسري إلى قول ربيعة بن مغرم فدارت رحانا بفرسانهم فعادوا كان لم يكونوا رصيا وكذلك رحي السحاب معظمها ومنصوبة مهبية وقطبها الحديد الغايمة في وسطها وهي التي تدور عليها وهذا مأخوذ من قول الشاعر يمدح رجلا جعله كالقطب في الفلك

لدى يلود به فقال صالت له (الیه) طلاتا واستطيف به  
كما استطيف نجوم الليل بالقطب

٩٢ وَإِنْ رَأَيْتَ نَارَ حَرْبٍ تُتَلْتَظِي فَاعْلَمْ بِأَنَّي مُسْعِرٌ ذَاكَ اللَّظِي  
تلتظي تغتعل من اللظي وهو لهب النار ومسعر موقد

٩٣ خَمِيرُ النَّفُوسِ السَّابِلَاتُ جَهْرَةً عَلَيَّ طِبَاتِ الْمُرْهَقَاتِ وَالْقَنَا  
جهرة اعلان وظبة كل شي حده والمرهقات السيوف الرقاق  
والقنا الرماح وهذا ماخوذ من قول السموءل بن عاديا اليهودي  
تسيل علي حد الطبات نفوسنا وليس علي غير الطبات تسيل

٩٤ إِنَّ الْعِرَاقَ لَمْ أَفَارِقْ أَهْلَهُ عَنْ شَيْءٍ أَصَدَّنِي وَلَا قَلْبِي  
العراف يعني الكوفة وسمي عراقا لانه علي شاطي دجلة والعراق  
شاطي البحر وشنا بغض وصدني ردني عنهم يقال صد وأصد وقلبي بغض

٩٥ وَلَا أَطَّيَّ عَيْنِي مَدَّ فَارَقْتُهُمْ شَيْءٌ يَرُوقُ الطَّرْفُ مِنْ هَذَا الْوَرِي  
اطبي استمال ويروق يعجب والطرف العين فاما بكسر النطا  
فهو الفرس الكريم والوري الخلق

٩٦ هُمُ الشَّنَاخِيْبُ الْمُنِيفَاتُ الدَّرِّي وَالنَّاسُ أُنْحَالٌ سَوَاهُمْ وَهُوِي  
الشناخيب روس الجبال الواحدة شناخوب والمنيفات المشرفات  
والذري اعالي الجبال والواحدة ذروة وانحال جمع دحل وهو  
الحفير الغامض من الارض يتسع من اسفله ويضييق من اعلاه  
وسويهم بمعنى مكانهم تقول عندي رجل سوي زيد فمعناه مكان  
زيد وهو ظرف مكان فيه معني الاستتار وقد استعمل في الشعر  
اسما والهوي جمع هوة وهي ايضا حفرة يتسع اسفلها ويضييق اعلاها

ويكتب بالالف علي مذهب اهل البصرة وباليا علي مذهب اهل الكوفة والبيت ماخوذ من قول الراعي قوم هم الذروة العلوية وكاهلها ومن سواهم هم الاطلاق (الاطلاف) والزرع الشعر المتدلي وقال الخطبة قوم هم الانف والانتاب غيرهم ومن يساوي يانف الناقة الذنبا

٩٩ هُمُ الْبُحُورُ زَاخِرٌ اُنْثِيهَا وَالنَّاسُ ضَحَضَاحٌ ثَغَابٌ وَاَضَا سمي البحر ببحر لسعته وهو واقع علي الملاح والتحلل وزاخر فايض والاني الموج والعباب والاباب ايضا الموج يقال عب البحر واب والضحضاح السما الغليل الذي يخاض بالانرجل (بالارجل) فيصل الي الكعبين او الي انصاف السوق وقيل ما لا غرق فيه ولا غمر والتغاب جمع ثغب وثغب بفتح الغين وتسكينها وهو الغدير وكل غدير ثغب والجمع اثغاب وثغاب والاضا مقصور جمع اضاة وهو الغدير ايضا

١٠٠ اِنْ كُنْتُ اَبْصَرْتُ لَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِثْلًا فَاَغْضَيْتُ عَلَي وَخْرِ السَّغْيِ ابصرت رايت ومثلا شيها واغضيت كسرت اجفاني والنوخن طعنة غير نافذة والسغي شوك البهي والسنبل وكل شي له شوك والنواحدة سفاة

١٠١ حَاشَا الْأَمِيرَيْنِ اللَّذَيْنِ اَوْفَدَا عَلَي ظِلًّا مِنْ نَعِيمٍ قَدْ ضَعُفَا اشتقاق حاشا من الحشا وهي الناحية فاذا قلت جاني القوم حاشا زيد فمعناه اعن من حشاهم وناحيتهم واجعله في ناحية سوي ناحيتهم والاميرين هما ابنا ميكال الشاه واخوه علي ما حكى ابو علي البغدادي واوفدا ارسلوا وظلا ستر والنعيم ما يتنعم به من الماكل والمشرى وغيرهما من الملذات وضفا كثر ويكتب بالالف

وقوله قد ضفا قد عند سيبويه حرف توقع يقول قد كان كذي وكذي

١٠٢ هُمَا اللَّذَانِ أَثَبْنَا لِي أَصْلًا قَدْ وَقَفَ الْيَاسُ بِهِ عَلَيَّ شُغَا  
اثبتنا اي اصلا واسسا والاصل الرجا والياس انقطاع الطبع وشغا  
اخر امر وشغا العبر اخرة والشغا بغية الهلال وبغية البصر وبغية النهار

١٠٣ تِلَافِيَا الْعَيْشِ الَّذِي رَنَغَهُ صَرَفُ الزَّمَانِ فَاسْتَسَاعَ وَصَعَا  
تلافيا العيش اي تداركاه علي قصد منهم لاصلاحه والعيش  
الطعم والمشرى ورَنَغَهُ كدسه وصرف الزمان نوايه وتغلبه من  
حال الي حال واستساع سلس وسهل وصفا خلص ويكتب بالالف

١٠٤ وَأَجْرِيَا مَاءَ الْحَيَا لِي رَغْدًا فَاهْتَرَّ غُصْنِي بَعْدَ مَا كَانَ دَوِي  
ما الحيا اي ما الخصب والرغد الكثير واهتر طال واهترت  
الارض اذا انبتت ودوي دبل وهذا ماخون من قوله تعالى فاد  
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت

١٠٥ هُمَا (هُمَا) اللَّذَانِ سَوَا بِنَاطِرِي مِنْ بَعْدِ إِغْضَايِ عَلَيَّ لُدْعِ الْقُدِّي  
سوا ارتفعوا والناظر العين وهو الطرف ايضا والاغضا اطباق  
الجفون (الجفن) علي الجفن واللدع الحرقه والغذي جمع قذاة  
وهو ما يقع في العين من الادوي ويكتب بالياء واخذ عجن البيت  
من قول الحارث ابن حلزة ان سكتتم عنا فكنا كمن اغض  
عيننا في جفنها اقذا

١٠٦ هُمَا اللَّذَانِ عَمَّرَا لِي جَانِبًا مِنَ الرَّجَاءِ كَانَ قَدِمًا قَدْ عَمَّا  
عمر اصلحا والرجا الامل والطبع وقدم قديما وعما درس  
وقدما العامل فيه عفا

١٠٧ وَقَدْ دَانِي مِثَّةً لَوْ قُورِنْتُ بِشُكْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ عَنِّي مِمَّا وَفِي  
 قَلْبَانِي أَيْ جَعَلَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَادَةِ مِثَّةً وَالْمِثَّةُ مَا يَمُنُ بِهِ عَلَى  
 الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَقُورِنْتُ عَدَلْتُ وَالشُّكْرُ الثَّنَاءُ عَلَى الرَّجُلِ (بِمَعْرُوفِ)  
 أَوَّلَاكِهِ وَأَصْلُ الشُّكْرِ الظُّهُورُ وَنَقِيضُهُ الْكُفْرُ وَقَالُوا أَشْكُرُ مِنْ  
 بَسْرُوقَةٍ وَهِيَ نَبْتٌ زَعَمُوا أَنَّهَا تَكْتَفِي بِئِذَا اللَّيْلُ مِنْ (عَنَنْ) الْمَطَرِ  
 وَالشُّكْبِيرُ مَا يَظْهَرُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَفِي أَصُولِ النَّبْتِ مَا لَمْ يَكُنْ  
 وَقَوْلُنَا فِي صَفَةِ الْقَدِيمِ سَبْحَانَهُ شُكْرُ مَعْنَاهُ مَعْنَاهُ أَنْ الْإِحْسَنَاتِ  
 تَرِيحُ عَنْدهُ فَتَزِيدُ مِنَ الرِّيحِ أَلَا تَرَى أَلِي قَوْلِهِ مِنْ جَا بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ  
 عَشْرُ امْتِثَالِهَا وَوَفِي عَدَلٍ

١٠٨ بِالْعُشْرِ مِنْ مَعَشَارِهَا وَكَانَ كَالْحَسَوَةِ فِي آدِي بَحْرِ قَدْ طَمَا  
 قَوْلُهُ بِالْعُشْرِ مِنْ مَعَشَارِهَا يَعْنِي بِعَشْرِ عَشْرِهَا كَالوَاحِدِ مِنَ  
 الْمِائَةِ وَذِيخَةُ وَالْحَسَوَةُ بَضْمُ الْحَا مَلَى الْقَمِ مِنَ الْمَا وَالْآدِي الْمَوْجُ  
 وَطَمَا ارْتَفَعَ

١٠٩ إِنَّ بَنَ مِيكَالَ الْأَمِيرَ ائْتَاَشْنِي مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كُنْتُ كَالشَّيْءِ اللَّغْيِ  
 ابْنُ مِيكَالَ هُوَ الشَّاهُ أَيْ الْمَلِكُ ائْتَاَشْنِي تَنَاوَلْنِي مَقْرَبًا إِلَيْهِ  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَا لَهُمُ التَّنَاوُشُ أَيْ التَّنَاوُلُ وَاللَّغْيُ الْمُنْتَلَعِي الْمَطْرُوحِ  
 الَّذِي لَا يَعْبَأُ بِهِ وَيَكْتَبُ بِأَلْيَا

١١٠ وَمَنْ صَبَّغِي أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ بَعْدِ أَنْغِيَاضِ الذَّرْعِ وَالْبَاغِ الْوَزِيِّ  
 الصَّبَّغُ وَسَطُ الْعَضِدِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ هُوَ أَخُوهُ (الشَّاهُ) عَلِيٌّ مَا  
 حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَعْدَانِيُّ وَالْأَنْغِيَاضُ ضِدُّ الْأَنْبِطَاطِ وَالذَّرْعُ الْقُوَّةُ يُقَالُ  
 ضَعْتُ بِهَذَا الْأَمْرَ ذَرْعًا أَيْ لَمْ تَكُنْ لِي قُوَّةٌ تَنْبَسُطُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ  
 الذَّرْعِ الَّتِي تَنْبَسُطُ فَتَتَنَاوَلُ الْأَشْيَاءَ وَالْبَاغِ وَالْبُوعُ مَا بَيْنَ الْيَدَيْنِ  
 وَالْوَزِيُّ الْقَصِيرُ وَيَكْتَبُ بِأَلْيَا

١١١ ذَاكَ الَّذِي مَا زَالَ يَسْمُو لِلْعَلِيِّ بِجُودِهِ حَتَّى عَلاَ فَوْقَ الْعُلَى  
يسمو يرتفع وللعلي بمعني فوق ويكتب بالياء علي مذهب  
كوفيين وبالألف علي مذهب البصريين وعلي ارتفع وهذا البيت  
ليس في أكثر الروايات

١١٢ لَنْ كَلَنْ يَرْقِي أَحَدٌ بِجُودِهِ وَمَجْدِهِ إِلَى السَّمَاءِ لَا تَرْتَقِي  
يرقي يطلع والجد الكرم والمجد الشرف والسما المضلة  
للارض وكلما علاك واطللك فهو السما وارتقي طلع

١١٣ مَا إِنْ أَتَيْ بِأَحْسَرِ نَدَاهُ مُعْتَفٍ عَلَيَّ أَوْ أَرِ عَيْمَةً إِلَّا أَرْتَوِي  
الندي الكرم والمعتفي الطالب المعروف والاور شدة الذهب  
وعيمة الشهوة الي اللين ويقال عتت الي اللبن اعيم عيمة اشتهمه  
وارتوي افتعل من الري وهو ضد العطش

١١٤ خَفْسِي الْغِدَاءُ لِأَمِيرِي وَمَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ لِأَمِيرِي الْغِدْيُ  
الغدا الغدية واميري يعني النشاة واخوه وهذا مأخوذ من قول  
النابغة مهلا فدا لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد

١١٥ لَا زَالَ شُكْرِي لَهُمَا مُوَاصِلًا لَفْظِي أَوْ يَعْتَاقَنِي صَرْفُ الْمَنِيِّ  
الشكر الثنا علي الرجل بمعروف اولاه ومواصل متصلا اي  
لا انطق بغيره ويعتاقني يحبسني ويمنعني وصرف المني تغلبه  
معن حال الي حال والمنا الغدر ويكتب بالياء